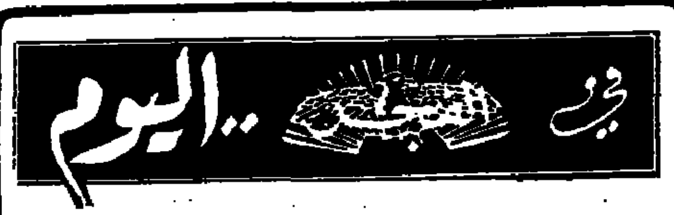
الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس ـ الخميس ـ ٢٨ تموز ١٩٨٨م ـ ١٤ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٨٠٢ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY 28 JULY 1988 - NO 4802



اصابة شاب بعيار ناري في خانيونس
استشهاد ثلاثة مواطنين في الأرض المحتلة
استمرار فرض حظر التجول على مناطق في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ سقط ثلاثة شهداء واصيب حوالي عشرة مواطنين في الاراضي المحتلة في اول وثاني وثالث ايام عيد الاضحى المبارك اثر مصادمات ومظاهرات اندلعت في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية، فيما استمر حظر التجول مفروضا على العديد من المناطق.

فقد استشهد مساء الاحد ٢٤ تموز الجاري المواطن جريس يوسف قنقر ـ ٤٠ سنة ـ من مدينة بيت جالا.

واستشهد الشاب ياسر محمد حنون سباعنة ـ ١٧ سنة ـ من قباطية .ت في البلدة.

وسقطت في ثالث ايام العيد ٢٦ تموز مساء الشهيدة سهير فؤاد عفانة ـ ١٣ سنة ـ من مخيم الشاطئ.

كما جرت مسيرات في مختلف المناطق انطلقت بعد صلاة العيد زار المشاركون خلالها قبور الشهداء وقرأوا على ارواحهم الفاتحة.

من جهة اخرى، رفعت السلطات العسكرية الاسرائيلية حظر التجول ثالث ايام العيد عن مدن بيت ساحور، بعد خمسة ايام من فرضه، نابلس بعد ستة ايام من فرضه، وبيت جالا بعد يومين من فرضه، بينما استمر على بلدة قباطية وعزون

وعلى صعيد آخر، قال راديو اسرائيل ان شابا من خانيونس يبلغ السادسة عشرة أصيب امس بجراح في ساقه جراء اصابته بعيار ناري أطلقه الجنود الاسرائيليون في أثناء اشتباكات عنيفة وقعت بين الجيش الاسرائيلي والمتظاهرين.

البقية ص ٨


هكذا بدت شوارع القدس في أول أيام عيد الاضحى المبارك

القاء امتحان الفصل الثاني للثانوية العامة بالضفة واعتماد نتائج الفصل الاول التوجيهي والثالث الاعدادي

[illegible]

الفجر
مخيماتنا في لبنان ووزراء الخارجية العرب

عشر دول عربية فقط وافقت حتى الان، على عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجيتها لـ "مناقشة" اوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بناء على طلب رسمي وجدي من منظمة التحرير الفلسطينية، في الاسبوع الماضي.

ماذا تفعل الدول العربية الاخرى بعد؟ لعلها ما زالت تنتظر وصول الكارثة الى مخيم عين الحلوة في صيدا، لتقرر بعدها كيف "تناقش" المسالة بجدية اكبر، ومسؤولية أعظم؟!

ان الموقف العربي حتى الان، من مخيماتنا في لبنان، مضطرب وعجيب وغريب حقا. وقد كنا نحسب أن قمة الانتفاضة في الجزائر قد حسمت الامور كلها لصالح قضيتنا الفلسطينية، ولصالح الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان على الاقل، الا ان هذا الحسبان كان متفائلا "أكثر من اللزوم" كما يبدو. فلم تكد تلك القمة العتيدة أن تنفض، حتى انقض النظام السوري، عبر أدواته العميلة في لبنان، على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت، مرتكبا الفظائع التي كنا نظن للمرة الثانية مع الاسف، انها كافية لتفجير الصمت العربي من أساسه، وانها قادرة على مواجهة النظام السوري دون تردد أو تخاذل، تحت سقف قرارات قمة الجزائر التي تحمل تواقيع كل زعماء دولنا العربية من المحيط الى الخليج.

ولكن بعض الظن اثم! فقد استمر الصمت العربي المريب، واصبحت الدول العربية، وليست سوريا وحدها، في سحك الموقف الفعلي من قراراتها الاخيرة تجاه القضية الفلسطينية.

البقية ص ٨

بابولياس : مقترحات فلسطينية جديدة لوزراء خارجية السوق
دعوة الزعيم الفلسطيني لزيارة مقر البرلمان الأوروبي في أيلول القادم

تونس ـ اعلن كارلوس بابولياس وزير خارجية اليونان ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيحمل مقترحات جديدة لحل قضية الشرق الاوسط خلال زيارته لمقر البرلمان الاوروبي في شهر ايلول المقبل.

وقال الوزير اليوناني وهو الرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة ان دعوة السوق للاخ ياسر عرفات تكتسب اهمية تاريخية حيث سيجتمع مع وزراء خارجية السوق ويبحث معهم التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية.

واضاف المسؤول اليوناني في حديث صحفي نشر في تونس امس ان على المجموعة الاوروبية ان تنظر الى حصيلة تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة للتأكد من ان عرفات هو الطرف الاساسي الذى يجب التحاور معه حول مشاكل الشعب الفلسطيني.

وكان وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس قد كشف النقاب امس عن اقتراح يوناني بعقد لقاء بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير خارجية دول المجموعة الاوروبية المشتركة.

وقال الوزير اليوناني في تصريح لصحيفة "القبس" الكويتية انه اقترح على زملائه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية باجتماعهم الاخير في العاصمة اليونانية توجيه دعوة رسمية للزعيم الفلسطيني للاستماع الى وجهة نظره على اساس ان منظمة التحرير هي الطرف الرئيسي الذى يجب التحاور معه بشان اية مفاوضات لحل القضية الفلسطينية.

واعرب عن اعتقاده بان عرفات سيحمل معه للاجتماع المقترح مع الوزراء الاوروبيين اقتراحات جديدة لتسوية القضية الفلسطينية.

اعتقال افراد خلية متهمة بالقاء زجاجات حارقة في العيسوية

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية اعتقلت مؤخرا في قرية العيسوية في القدس أفراد خلية نسبت اليها تهمة القيام بالقاء زجاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية.

هذا، ولم يذكر التلفزيون اية تفصيلات أخرى حول هذا النبأ.

اندلاع ثلاثة حرائق في منطقة مستوطنة "جيلو"

تل ابيب ـ اندلعت صباح أمس ثلاثة حرائق في منطقة مستوطنة جيلو في القدس.

ويستشف من التحقيق الاولي انه تم اضرام النار في الحوادث الثلاثة بصورة متعمدة.

وقد شب الحريق الاول في حقل قرب معهد الطنطور للدراسات المسيحية.

وشب الحريق الثاني في حرش لاشجار الزيتون تابع لدير مار الياس.

بينما شب الحريق الثالث في حقل أشواك في مستوطنة جيلو "١".

وفي تطور لاحق قال راديو اسرائيل ان حريقا كبيرا شب امس بالقرب من محمية "الاردن" في الجليل الاعلى مما ادى الى احتراق منطقة واسعة من الاحراش.

الاعتداء على الزميلة ندى خزمو المسؤول الثاني في مجلة البيادر السياسي

القدس ـ اصدرت مؤسسة البيادر الصحفية في القدس بيانا صحفيا يحمل الرقم واحد بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٦، حول الاعتداء الذى تعرضت له الزميلة ندى خزمو المسؤول الثاني في مجلة "البيادر السياسي" الاسبوعية، يوم الخميس الماضي ١٩٨٨/٧/٢١. ويذكر البيان تفاصيل اعتقال الزميلة خزمو لمدة يوم، بعد ان تعرضت للضرب المبرح من قبل بعض افراد الشرطة مما ادى الى اجهاضها، رغم علمهم انها صحفية تقوم بواجبها الصحفي في شارع السلطان سليمان في القدس. وقد نقلت فور اطلاق سراحها بكفالة مالية قدرها الف وخمسمائة شاقل الى قسم الطوارئ في مستشفى هداسا بالتلة الفرنسية لتلقي العلاج والاسعاف الاولي.

البقية ص ٨

اتهام معتقلتين فلسطينيتين بمحاولة قتل سجانة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان المحكمة المركزية في تل ابيب قدمت امس لائحة اتهام ضد المعتقلتين الفلسطينيتين آمال ناصر من رام الله وعطاف عليان من بيت لحم جاء فيها انهما حاولتا قتل السجانة الاسرائيلية روتيم سعادة في سجن "نفي ترتسا" بدوافع امنية اعرابا منهما على معارضتهما للاحتلال.

محادثات سوفياتية ـ امريكية بشأن الشرق الاوسط
ميرفي يعتزم زيارة القاهرة وعمان
لبحث امكانية عقد لقاء مع فلسطينيين من منظمة التحرير

القاهرة ـ كشف الرئيس المصرى حسني مبارك عن ان المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي سيزور عمان والقاهرة للبحث في امكانية عقد لقاء مع فلسطينيين من الداخل واخرين من الخارج اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول الرئيس المصرى في حديث ذكره راديو ابوظبي انه سينشر اليوم في مجلة المصور المصرية وحصلت عليه امس وكالة اليونايتدبرس ان ميرفي يريد الاطلاع على موقف العاصمتين من لقاءه مع فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفلسطينيين غير بارزين يعملون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الرئيس مبارك انه سيبحث ذلك مع الملك حسين وانه اذا وافق العاهل الاردني على عقد اللقاء الامريكي الفلسطيني في عمان فسيكون ذلك جيدا والا فانه يقبل بان يعقد اللقاء في القاهرة بموافقة الملك حسين.

كما كشف الرئيس المصرى انه لن يلتقى مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الا اذا اعلن عن قبوله المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط من غير شروط.

هذا وكان روبرت اوكلي احد كبار مساعدى الرئيس الامريكي قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع عبدالرؤوف الريدي السفير المصرى في واشنطن ويحث الجانبان اخر التطورات في الشرق الاوسط.

وذكر السفير المصرى ان هذا الاجتماع عقد تمهيدا للجولة التي سيقوم بها ميرفي الى الشرق الاوسط.

البقية ص ٨

هجوم واسع لرجال المقاومة الوطنية على موقع لعصابات لحد في الجنوب اللبناني

جنوب لبنان ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس هجوما واسعا على احد مواقع عصابات "لحد" العميلة والمدعومة من قبل اسرائيل في منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وذكر راديو اسرائيل ان الموقع "التحدي" الذي تم مهاجمته يقع في منطقة جزين داخل "الحزام الامني".

وقال ان العشرات من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شاركوا في هذا الهجوم على الموقع التابع لعصابات "لحد".

واضاف انه جرى التمهيد للهجوم بقصف عنيف من قبل رجال المقاومة للموقع التابع لعصابات "لحد".

من جهتها ذكرت الانباء ان رجال المقاومة استخدموا في هجومهم على الموقع الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

ونقلت عن بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قولها انه جرى تدمير الموقع بالكامل.

اجتماعات للمجلس المركزي الفلسطيني في بغداد
للإعداد لدورة المجلس الوطني وبحث تطورات القضية

الكويت ـ اعلن الاخ سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان المجلس المركزى الفلسطيني سيعقد اجتماعين متتاليين له في العاصمة العراقية لبحث امور داخلية واخرى تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية وذلك في تصريح له نشر امس في الكويت.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الاجتماع الاول للمجلس المركزى الفلسطيني سيعقد يوم غد الجمعة بهدف اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة.

واشار الى ان دورة المجلس الوطني الحالي ستنتهي في شهر ايلول القادم حيث من المقرر ان تعقد عقب ذلك دورة جديدة للمجلس الوطني.

واوضح ان التشكيل الجديد سيعتمد اسماء المرشحين لشغل عضوية المجلس الوطني من الفصائل والمستقلين.

واضاف ان الاجتماع الثاني للمجلس المركزى سيعقد يوم الاحد القادم بهدف بحث اخر تطورات القضية والانتفاضة.

ويذكر ان المجلس المركزى الفلسطيني هو حلقة الوصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية.

تسوية نزاع الخليج توشك أن تغرق في السراديب الدبلوماسية

طهران ـ بغداد ـ نيويورك ـ وكالات ـ يبدو أن تسوية النزاع العراقي الايراني توشك ان تغرق في سراديب الاجراءات الدبلوماسية في الوقت الذى لا زال فيه الوضع العسكرى ملتهبا بين طهران وبغداد حيث تحتدم المعارك العسكرية وفي هذه الاثناء اعلنت ايران ان قواتها اجبرت امس القوات العراقية على التراجع من مدينة اسلام اباد غرب ايران التي دخلتها القوات العراقية قبل عدة ايام فيما اكدت بغداد ان بطاريات المدفعية العراقية اسقطت صباح امس الاربعاء طائرة ايرانية من طراز "ف ـ ٥".

ففي نيويورك ما زال الجمود يخيم على التحركات الدبلوماسية التي تبذلها الامم المتحدة من اجل توظيف موافقة ايران على قرار مجلس الامن ٥٩٨ لتسوية النزاع العراقي ـ الايراني واعلن طارق عزيز وزير خارجية العراق قبيل مغادرته نيويورك امس الاول ان وقف اطلاق النار مرتبط بالتوصل الى اتفاق ملموس يتم عبر مفاوضات مباشرة بين العراق وايران على تطبيق بنود القرار ٥٩٨

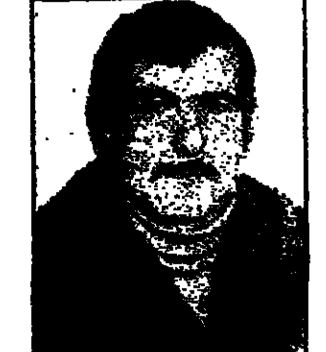
والمح عزيز الذى توجه الى نيويورك لاجراء اتصالات تمهيدية مع دى كويار الى انه في ظل غياب اتفاق شامل، فان بغداد ستواصل ضغطها العسكرى على ايران لدفعها على القبول بتسوية.

ويخشى المسؤولون العراقيون بان يلقى القرار ٥٩٨ نفس مصير القرار ٢٤٢ المتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

فقد مر ٢١ عاما على القرار ٢٤٢ ولا يزال مجلس الامن

البقية ص ٨

نعي



بيت جالا بمواطنيها ومؤسساتها الوطنية تنعى الى الشعب الفلسطيني بفخر واعتزاز ابنها الشهيد البار:

جريس يوسف قنقر

الذى قضى نحبه يوم الاحد ٢٤ تموز عن عمر يناهز الاربعين عاما قضاها في خدمة شعبه ووطنه. رحم الله الشهيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي". صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

نابلس ـ ال القدح واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم:

فريد حسن القدح
"ابو حسن"

والد كل من حسن، وفواز، وفايز، وحسام، وهشام، الذى وافاه الاجل المحتوم يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في طاعة الله وعمل الخير وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى للرجال اليوم فقط في منزل شقيق الفقيد المرحوم الحاج مسعود القدح الكائن في شارع ابو عبيدة قرب مخبز الخليل وللنساء في منزل الفقيد الكائن في نفس الشارع.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي شاب

دورا ـ الخليل ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج سعيد محمد عمرو وأولاده احمد وسميح ويوسف وموسى وحافظ وعموم آل عمرو في الوطن والمهجر ابنهم وشقيقهم وفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد سعيد محمد عمرو
"أبو سعيد"

الذى وافاه الاجل المحتوم في طريق عودته الى أرض الوطن من الكويت اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز ٢٥ عاما قضاه في طاعة الله وعمل الخير.

وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد أن صلي عليه ظهر أمس في مسقط رأسه في بيت الروش التحتا قضاء دورا.
رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل والده الكائن في بيت الروش التحتا.

هكذا من الاصل

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية وقطاع غزة — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على كل من أيمن الرفاعي المدني (١٩ سنة) بالسجن لمدة اربعة أشهر ونصف وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل. عوض أبو زيد (١٩ سنة) بالسجن أربعة أشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل، يوسف أبو زيد (٢١ سنة) ثلاثة أشهر ونصف وغرامة ٣٠٠ شيكل، بسمان ابو زيد (٢١ سنة) ثلاثة أشهر ونصف وغرامة ٣٠٠ شيكل، عماد عبدالقادر قنيرى (٢٣ سنة) خمسة أشهر وغرامة ١٥٠٠ شيكل. وبلال أبو شنب (١٩ سنة) أربعة أشهر وغرامة ٢٠٠٠ شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية في رفح على الشاب محمد ابراهيم أبو جبر (٢٨ عاما) بالسجن خمسة شهور وثلاثة آلاف شيكل غرامة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن عدد من الشبان من منطقة رفح بعد قضاء فترات مختلفة في السجون الاسرائيلية وهم: أحمد العبد ياسين (٢٢ عاما) بعد اعتقال ٢٢ يوما، عاطف خليل الهوبي (٢٨ عاما) بعد اعتقال ٢٢ يوما، عارف أبو الحصين (٢١ عاما) بعد اعتقال ١٨ يوما، عبدالباسط عبدالفتاح أبو هلال (٢٨ عاما) بعد اعتقال اداري لمدة أربعة أشهر، نهاد محمد ابو السعود (١٩ عاما) بعد اعتقال ستة شهور وغرامة الف شيكل، عمر المغير (٢٦ عاما) بعد اعتقال ثلاثة اشهر، يوسف علي عيس (٢٦ عاما) بعد اعتقال ثلاثة شهور اداري، مروان درويش أبو طه (١٧ عاما) بعد قضاء مدة محكومية ثلاثة شهور. عايد عفانة (٢٤ عاما) بعد قضاء مدة محكومية شهرين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن الشاب عبدالعزيز عرايشي (٢٥ عاما) من مخيم عسكر الجديد، بعد اعتقال اداري دام اربعة أشهر في سجن "انصار ٣" في النقب.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب خليل عبدالكريم (٢٠ عاما) من قرية بروقين بعد اعتقال اداري ثلاثة شهور قضاها في سجن عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن عدد من المواطنين بعد اعتقالهم اداريا وهم: زياد زيادة (٢٤ عاما) أربعة أشهر اداري، حسن جبريل (٢٣ عاما) ثلاثة شهور ونصف، عبدالحكيم عرام (٢٣ عاما) ستة اشهر، أسامة الدرة (٢٣ عاما) شهرين، احمد البغدادى (٢٢ عاما) أربعة شهور، احمد أبو زايد (٢٤ عاما) أربعة شهور، كامل وشاح (٣٠ عاما) أربعة شهور، جميل وشاح (٢٤ عاما) اربعة شهور، وجميعهم من مخيم البريج.

كما افرجت عن أربعة مواطنين من غزة بعد اعتقالهم اداريا وهم: سعود نعيم أبو رمضان (٢٢ عاما) خمسة شهور، عماد نعيم جندوقة (٢٠ عاما) أربعة شهور، سليمان الرواغ (٢٣ عاما) اربعة شهور.

وافرجت عن الشاب خالد محمد النجار (٢٠ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربعة أشهر وغرامة ٨٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ستة مواطنين من قلقيلية بعد اعتقالهم لمدد تتراوح بين ١١ يوما و١٨ يوما في معتقل الفارعة وهم: سائد حسن دياب (٢٢ عاما)، رائد عبدالله جيارة (١٨ عاما)، بشار حساين (١٨ عاما)، ناصر خروب (١٩ عاما)، نضال عبدالعال (١٩ عاما)، وفاروق عودة (٢٥ عاما).

وافرجت السلطات الاسرائيلية ليلة أمس الاول عن الشاب عزمي ابراهيم ديب زكارنة (٢١ عاما) من قباطية بعد انتهاء فترة محكوميته في سجن جنين. كما افرجت عن الشاب عرفات السعدى (١٩ عاما) من مخيم جنين بعد انتهاء فترة اعتقاله الاداري أربعة شهور.

وافرجت عن الشاب محمود السكر (١٨ عاما) من مدينة جنين بعد انتهاء فترة اعتقاله الاداري اربعة شهور ونصف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطنين يوسف أمين حوراني (٢٠ عاما) وعماد عبدالرحيم حساين (١٨ عاما) وهما من قلقيلية بعد اعتقال دام لمدة خمسة أشهر.

اعتقال إداري

الضفة والقطاع — اعتقلت السلطات الاسرائيلية مساء أمس الاول الشاب سعيد مناع المنيعة (٣٦ عاما) من خانيونس اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر في سجن "انصار ٣" في النقب.

وتررت اعتقال الشابين طلعت لافي ومحمد رمضان ابو حمد (١٩ عاما) من رفح اداريا لمدة ستة أشهر.

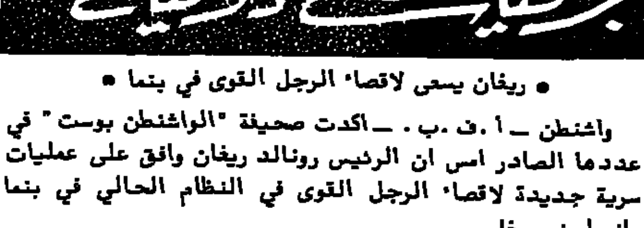
كما حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى في معتقل النقب كلا من: حسين عبدالقادر (٢٥ سنة)، وزكي حسن الاشقر (٢٢ سنة) وكلاهما من مخيم عسكر الجديد.

وحولت السلطات العسكرية الاسرائيلية المواطن سلام أحمد عودة (٢١ عاما) من طولكرم الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

ومددت السلطات الاسرائيلية يوم أمس اعتقال الشاب ماهر عبدالجليل جبر دويكات (٢٤ عاما) من روجيب /قضاء نابلس/ لمدة ستة أشهر اداريا.

ويذكر انه كان من المقرر أن يتم الافراج عنه من سجن جنيد أمس الاول.

كما مددت السلطات الاسرائيلية اعتقال مجموعة شبان لمدة ستة أشهر اداريا في سجن "انصار ٣" في النقب، وهم: سلام قاعود، وناهض عبده، من نابلس، وباسم ملحم من عنبتا، ومحمد استيتية من طولكرم.



• ريغان يسعى لاقصاء الرجل القوى في بنما •

واشنطن — ا.ف.ب. — اكدت صحيفة "الواشنطن بوست" في عددها الصادر امس ان الرئيس رونالد ريغان وافق على عمليات سرية جديدة لاقصاء الرجل القوى في النظام الحالي في بنما مانويل نورييغا.

ونقلت عن مصادر حكومية ونيابية ان ريغان ابلغ الامر الى الكونغرس والرئيس البنمي المعزول اريك دلفال. وردا على سؤال قال ناطق باسم البيت الابيض هو رومان بوباديوك "نحن لا نعلق على مسائل سياسية".

• هزة ارضية في اليونان •

اثينا — ا.ف.ب. — ضربت هزة ارضية بلغت قوتها ٤٫٩ درجات حسب مقياس ريختر جزيرة كريت امس حسب ما علم من مصادر معهد دينامية الجيولوجيا في مرصد اثينا.

وذكر الاختصاصيون في المعهد ان الهزة وصفت بانها قوية.

• محاولة لاغتيال ماركوس •

هونولولو — الولايات المتحدة — ا.ف.ب. — افاد ناطق باسم الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس ان هذا الاخير وزوجته ايميلدا غادرا منزلهما امس وتوجها الى منزل احد اصدقائهما في ماواى بعد ان شعرا بانهما مهددان من قبل رجال مسلحين يجوبون بسيارات حول منزلهما.

وذكرت شرطة هونولولو عاصمة الارخبيل الامريكي انها لم تبلغ بالحادث. لكن احد اصدقاء ماركوس ارتورو ارويزا اوضح انه طلب من الشرطة امس الاول تعزيز الحراسة حول منزل ماركوس.

تظاهرة في اثناء تقديم سفير جنوب افريقيا الجديد اوراق اعتماده في اسرائيل

القدس — ا.ف.ب — تظاهر مئات الاسرائيليين أمس الاربعاء أمام مقر رئيس اسرائيل في القدس الغربية في أثناء احتفال قدم خلاله سفير جنوب افريقيا الجديد أوراق اعتماده حسب ما افاد مراسل "فرانس برس".

والمتظاهرون اعضاء في أحزاب "مابام" و "راتس" /معارضة يسارية/ وفي حركة سلمية تدعى "أوقفوا الاحتلال"، ورددوا هتافات معادية لنظام التمييز العنصرى في جنوب افريقيا مطالبين بالافراج عن نلسون مانديلا زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور.

ووصل سفير جنوب افريقيا الجديد جوهان فيلجوين /٥٢ عاما/ الى اسرائيل في ١٠ تموز الجارى ليحل محل السفير السابق ادوارد انتون لويس.

مساع اسرائيلية لانتاج فيلم سينمائي سوفياتي — اسرائيلي مشترك

تل ابيب — ا.ف.ب. — ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان شركة الانتاج السينمائي الاسرائيلية "اسرافيلم" بدات اخيرا مساع لدى المخرج السوفياتي غيورغي ديناليا بغية تحقيق انتاج مشترك اسرائيلي سوفياتي.

وكتبت الصحيفة ان هذا المشروع الذي تم تصويره اثناء مهرجان السينما الاخير في اسرائيل يشكل سابقة مشيرة الى انه يحظى بدعم السلطات المسؤولة في موسكو.

واستنادا الى الصحيفة فان الانتاج يتعلق بكوميديا بعنوان "جواز سفر" مبنية على لبس بين شقيقين يهوديين سوفياتيين منحدريين من جيورجيا احدهما مرشح للهجرة الى اسرائيل.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل اثناء حرب الايام الستة العربية الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧.

عمل تعاوني في مخيم بلاطة

نابلس — قام أمس الاول اهالي حارة الدامور، وحارة دير ياسين في مخيم بلاطة بعمل تعاوني في المخيم، اشتمل على تنظيف شوارع الحارتين من الاوساخ.

وقد اعرب سكان المخيم عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي يبذلها شباب المخيم.

ومن جهة اخرى، قام اهالي حارة قيسارية في مخيم بلاطة بزراعة أرض مساحتها دونما في الحارة بالخضروات.

وفاة شاب من دورا في حادث سير مؤسف اثناء عودته من الكويت

دورا — الخليل — توفي الشاب محمد سعيد محمد عمرو (٣٥عاما) من دورا الخليل اثر تعرضه لحادث سير مؤسف وقع له يوم الخميس الماضي اثر عودته الى ارض الوطن من الكويت.

وقد تم احضار جثمانه امس عبر جسر اللنبي وشيع الى مثواه الاخير.

البطريرك صباح يقدم التعازي لعائلات اربعة شهداء في الضفة الغربية

القدس — من ابو انطون سنيورة — قام غبطة البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في القدس أمس بزيارة الى بيت جالا حيث قدم التعازى بوفاة الشهيد جريس يوسف قنقر الذى سقط في مدينة بيت جالا يوم الاحد الماضي وكان برفقته المونسنيور كمال بطحيش الوكيل العام للبطريركية اللاتينية في القدس وقدس الاب اديب زعمط سكرتير البطريركية وكاهن الرعية في بيت جالا الاب يعقوب عبدالنور.

وكان في استقبالهم آل قنقر ورئيس وأعضاء بلدية بيت جالا والجمعيات الخيرية والدينية.

كما قام بزيارة بيت ساحور حيث قدم التعازى لعائلة الشهيد ادمون الياس عيسى غانم. وكان برفقته المونسنيور كمال بطحيش والاب اديب زعمط والرئيس الروحي لطائفة اللاتين في بيت ساحور الاب بطرس سليمان. وكان في استقبالهم حنا الخورى الاطرش رئيس البلدية واعضائها والجمعيات الخيرية والدينية ورؤساء الطوائف المسيحية الارثوذكسية واللاتينية وأبناء المدينة من مختلف الطوائف.

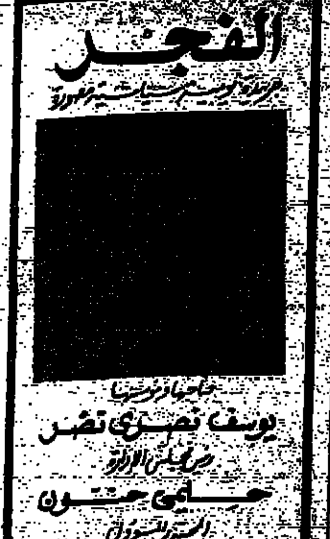
وقام أيضا غبطته امس الاول بزيارة الى بلدة الطيبة /رام الله/ حيث قدم التعازى بوفاة الشهيد ابراهيم غسان عرنكي الذى سقط على تراب بلدته في قرية الطيبة وكان برفقته المونسنيور كمال بطحيش والاب أديب زعمط وكاهن رعية اللاتين في الطيبة قدس الاب جوني صنصور. وكان في استقبالهم آل العرنكي ورئيس واعضاء مجلس قروى الطيبة وكاهن رعية الروم الارثوذكس ومختار ووجهاء وأبناء القرية من مختلف الطوائف.

وكان غبطة البطريرك ميشيل صباح قد زار يوم الجمعة الماضي بيت الشهيد نضال فؤاد الربضي وقدم التعازى لعائلته. وكان برفقته سيادة المونسنيور كمال بطحيش الوكيل العام للبطريركية اللاتينية في القدس وقدس الاب اديب زعمط سكرتير البطريركية وقدس الاب مارون يونان الكاهن والمرشد الروحي لطائفة اللاتين في القدس وقائمقام الاديان الاب البرت روك وانطون صافية ومارون طرشة وفؤاد الهودلي والمختار يعقوب عامر ولفيف من وجهاء وأبناء مختلف الطوائف في المدينة.

وكان غبطة البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في الديار المقدسة قد طالب حكومة اسرائيل ان توقف اجراءاتها الرامية الى اخماد الانتفاضة الفلسطينية والافراج عن المعتقلين وتبدأ محادثات مع الفلسطينيين. هذا ما صرح به الى راديو الفاتيكان.

وردا على سؤال بشان ما يمكن أن تفعله الكنيسة الكاثوليكية من أجل الانتفاضة قال: لا اعتقد ان السلطات الاسرائيلية تستمع الى الكنيسة او انها ستستمع اليها في اى وقت..

سكان حي الرمال يعانون من استمرار تعطيل


الفجر
يوسف نصري نصر
حنا سنيورة
القدس — شارع نابلس



فقد وثيقة سفر

غزة — اعلن انا ايهاب احمد رشيد مكي من سكان مدينة غزة عن فقد وثيقة سفرى الصادرة من القاهرة عام ١٩٨٦ وتحمل رقم ٢٩٦١٤ — ٨٦، الرجاء ممن يجدها الاتصال على رقم تلفون ٨٦٢٩٦٠ وله جزيل الشكر.

فقد شنطة قماش

دورا الخليل — انا احمد علي حنتش من دورا الخليل اعلن ...ني فقدت شنطة قماش لونها احمر وبداخلها ملابس داخلية ...ساء مشكلة وذلك اثناء عودتي الى الضفة الغربية عبر جسر ...تبي يوم الجمعة الماضي من مفرق الخليل الى ترقوميا واذنا ...ير سامت فيرجى ممن عثر عليها ان يتكرم بالاتصال بهاتف ... ٩٦٢١٢٨ وله مكافأة ٥٠ دينارا اردنيا.

...حمى الزواج» تجتاح بغداد ...د الامل بمرحلة جديدة من السلام

...داد — ا.ف.ب. — قد ... "حمى" الزواج التي ...ت سكان بغداد عائدة الى ... بمرحلة جديدة من السلام ...لى الرغبة بالهروب من ... على المستقبل بواسطة ...زوجي مضطرب.

...د احتفل خلال فترة عيد ...ى التي تدوم اربعة ايام ... العراق بالعديد من حفلات ...ف في الفنادق الفخمة في ...مة. فتم احصاء اكثر من ٦٠ ...ا خلال يوم الجمعة الفائت ... فندق واحد من فنادق ...اد.

...وتجوب شوارع العاصمة كل ... عند المغيب مواكب السيارات ...ي تطلق العنان لمنبهاتها ...جه نحو الفنادق حيث يحتفل ...عروسان بزفافهما. فتقرع الطبول وتصدح الابواق وتقام حلقات الرقص الشرقي.

ويقول احد المدعوين تستفيد من الحفل الذى يقام غير ان الحماس للزواج وهو امر شائع خلال الاعياد قد يجد تفسيرا له في اسباب تتعدى المناسبة الموسمية. فبعد ٨ سنوات من الحرب مع ايران فرضت عليهم تقشفا ماديا وبعد فترات الحداد التي عاشوها بسبب الحرب تلقى العراقيون موافقة ايران قبل ٨ ايام على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بحماس كبير ممزوج بارتياح عميق.

ويظهر في الحياة اليومية التي تعيشها العاصمة العراقية هذا التارجح بين الامل والقلق.

فبغداد الغافية خلال النهار بسبب حر الصيف تستفيق ليلا وتشتعل بالاف الانوار. وبعد ان كان سياح الخليج الاثرياء قد هجروا فنادق العاصمة نظرا لمخاطر الانتقال على الطريق الواصلة بين البصرة وبغداد والواقعة تحت مرمى المدفعية الايرانية عادوا الى هذه الفنادق التي تشهد ازدحاما متجددا وحفلات راقصة وعروضا فنية تقام للمصطافين من ابناء الخليج الذين لا تسمح انظمة بلدانهم باقامة هذا النوع من الحفلات.

في اذنا بمحافظة الخليل

القدس — الخليل — اذنا — توجهت ظهر امس الاول جاهة كبيرة ضمت لفيفا كبيرا من الشخصيات في محافظتي القدس والخليل يتقدمهم المصلح الكبير الحاج زهير مرقة والمحامي حسين الشيوخي والاخوة الحجاج كمال الكرد ويعقوب أبو رميلة وعلي الحماسنة الشيوخي وطاهر الجعبة وطاهر عابدين ومرتضى ابو عيشة وحسن الشيوخي وعمر راشد المناصرة ومحمد حسين الحطبة ومحمد راغب ناصرالدين وعبدالهادى ناصرالدين والمحامي حجازى الشيوخي ونورالدين ناصرالدين وخالد ابو شمسية الحداد وخليل الحداد ومحمد عبد المناصرة ومحمود الخضور وداود المناصرة ومحمود ازريق وعيسى العمورى وعزو ادعيس ومصطفى مكاوى وادعيس الاطرش وهاشم الهدمي وكامل المشني وعلي شحدة الحلايقة ومحمد قاسم العبايدة ومحمد خليل الحماسنة وهشام وهبة وحلو سلامة الصرصور ونادر بركات ووهيب قليبو وعبدالرحيم الشطريط وعبدالحميد سدر الى ديوان عشيرة ابو زلطة في اذنا من أجل اتمام مراسم الصلح العشائرى اثر حادث الدهس المؤسف الذى ذهب ضحيته الطفل المرحوم صلاح ابراهيم أبو زلطة من قبل السائقة الانسة كريمة يوسف العلمي حيث كان في استقبال الجاهة رجالات ووجهاء بلدة اذنا يتقدمهم محمد ابراهيم حسن ابو زلطة وجد الفقيد أحمد ابو زلطة وخليل حسان عواد رئيس المجلس القروى والمختار سالم عبدالحميد واحمد علي الجياوى (أبو نايف) ومحمد احمد أبو زلطة وسليمان عبدالقادر ابو زلطة والشيخ أكرم اسماعيل الخطيب امام مسجد اذنا وخليل العسور وعبدالرحمن سالم سكرتير المجلس ومحمد عبدالمهدى أبو جحيشة وخليل محمد حسن عواد وعبدالله جابر الجياوى وخليل محمد حسن أبو زلطة، وبعد الترحيب بالجاهة سمح اهالي اذنا لرجالات آل العلمي بالحضور الى الديوان قبل البدء بمراسم الصلح، وقد ارتجل الحاج زهير مرقة كلمة مؤثرة دعا فيها الجميع الى التحابب والتسامح وبخاصة في هذه الظروف وحيا أهالي اذنا على مواقفهم الشجاعة وبطولاتهم الكبيرة في كرمهم العربي الاصيل واعلن بأن الجاهة على استعداد تام لكل ما يطلب منها في هذه القضية. وامام هذا الموقف المشرف اعلن آل ابو زلطة عن تسامحهم وصفحهم عن اخواتهم آل العلمي قانونيا وعشائريا اكراما لله ولرسوله ولشهداء فلسطين وقدموا تحياتهم وخالص محبتهم لاخواتهم آل العلمي وعلى رأسهم سماحة الشيخ سعدالدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية لما يقوم به وزملائه رجالات القدس بالحفاظ على أغلى مقدساتنا، وأعادوا جميع الاموال والذبائح التي احضرتها الجاهة واعادوا جميع ما استلموه كفرش ومروق عطوة قبل عام. وامام هذا التسامح القى المحامي حسين الشيوخي بالنيابة عن اهالي الشيوخ لابسي ثوب آل العلمي كلمة حيا فيها بحرارة هذا التسامح والكرم العربي الاصيل الذى سطره اهالي اذنا عامة وآل ابو زلطة خاصة، وشكر رجال الجاهة والاصلاح وعلى راسهم الحاج زهير مرقة لما يقومون به من اصلاح ذات البين. والقى السيد أكرم العلمي كلمة مؤثرة شكر فيها أهالي اذنا وعائلة أبو زلطة وابلغ الجميع تحيات الشيخ سعدالدين العلمي واعتذاره عن الحضور لارتباطه بمواعيد مع بعض سفراء الدول الاجنبية ليشرح لهم الموقف في القدس، وقدم الشكر بالنيابة عن آل العلمي الى جميع رجالات الجاهة واهالي محافظة الخليل لما قاموا به من كرم عربي أصيل. والقى الشيخ أكرم الخطيب كلمة جامعة حيا فيها الجميع على ترابطهم وتوادهم وتسامحهم وبخاصة في هذه الظروف، واشار الى أن آل العلمي يستحقون هذا التكريم تقديرا لسماحة الشيخ العلمي رئيس الهيئة الاسلامية ولان آل العلمي قد تنازلوا قبل عامين عن حقوقهم كاملة لسائق من منطقة الخليل. وكانت كلمات الخطباء تقاطع بالتصفيق الحار من قبل الحضور.

وقد تناول الجميع القهوة العربية في جو أخوى، ورفعت الراية البيضاء ايذانا بأن الصلح حل مكان الخصام. وبهذه المناسبة يتقدم آل العلمي بوافر الشكر والتقدير الى اخوانهم آل أبو زلطة على موقفهم الشجاع والى جميع رجالات الاصلاح لما قاموا به من اتمام مراسيم الصلح.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد انه سميع مجيب.

آل العلمي — القدس الشريف

"ابو سعيد"

ويتقدمون من والده واخوانه وارملته باحر التعازى بالمصاب الجلل سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ابن عم عزيز

دورا — الخليل — بقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى الحاج اسماعيل محمد عمرو وانجاله موسى وعزيز ومحمد

ويوسف وتيسير ومنير ابنهم واخاهم البار الشاب الاديب المأسوف على شبابه المرحوم

محمد سعيد محمد عمرو
"ابو سعيد"

الذى وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف بعيدا عن أهله ووطنه. ويشاطرون والده الحاج سعيد عمرو وأنجاله وأرملة الفقيد وأسرته الاحزان بالمصاب الاليم.

ويسألون الله تعالى أن يلهمهم الصبر على هذا المصاب الجلل ضارعين الى الله ان يتغمده بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

دورا الخليل — والد الفقيد عيسى عبد الفتاح راشد العرب واشقاء الفقيد سالم وماجد وسعيد وسعدى ومحمد ونجل الفقيد محمد. وعموم عائلة العرب وحمولة الشرحة في الوطن والخارج. ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:



مصطفى
عيسى عبد الفتاح العرب
"أبو محمد"

الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس الاول الثلاثاء عن عمر يناهز ٣٢ عاما وقد عز نعيه على الجميع.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد دورا باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي اخ وعزيز غالي

دورا الخليل — بقلوب مفعمة بالصبر والايمان ينعى محمد عيسى عمرو واخوانه خليل واسماعيل ومحمود واحمد ويوسف واولادهم اخاهم وابن عمهم المأسوف عليه المرحوم

محمد سعيد محمد عمرو
ابو السعيد

الذى وافاه الاجل يوم الخميس ٢١/٧/٨٨ اثر حادث سير وقع له اثناء عودته الى ارض الوطن على طريق السعودية عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

ويتقدمون الى والده واخوانه وزوجته باحر التعازي القلبية بالمصاب الجلل.

تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

«الفجر» تفتح ملف التعليم في الاراضي المحتلة

الشيخ د. محمد محمود صيام القائم بأعمال رئيس الجامعة الاسلامية في غزة:

فتح الجامعات والمعاهد.. يجب أن يتبعه حل للمشكلات المعلقة!

أجرى اللقاء: محمد عبد ربه و حسن الخطيب

أشار د. محمد صيام /القائم باعمال رئيس الجامعة الاسلامية في غزة، في مستهل حديثه عن اوضاع التعليم في الاراضي المحتلة، الى ان اغلاق موسسات التعليم العالي سلاح ذو حدين، يلحق اكبر الضرر بجيل الجامعات ويمنعهم من مواصلة تعليمهم، كما انه يعرى مواقف اولئك الذين يتحدثون ليل نهار عن اطلاق الحريات، واعطاء الحقوق.

وتطرق د. صيام الى الاوضاع التي نعيشها هنا، فوصفها بانها ظروفا غير عادية، وغير طبيعية، والجامعات، ومعاهد التعليم المتوسطة، جزءا اساسي من هذه الظروف، وتشكيل رئيسي في هذه الحياة.

اما عن دور مجلس التعليم العالي، فقد أشار د. صيام الى ان هذا المجلس هو هيئة شعبية ليس في يدها سلطة تقاوم بها اوامر الاغلاق.. موكدا في الوقت نفسه وجود تقصير علمي، وتقصير اعلامي، وتقصير مادي، وتقصير على كل المستويات الرسمية والشعبية.

وفيما يلي نص اللقاء الذى اجريناه مع د. محمد صيام:—

+ كيف تحافظ على تواصل مسيرة التعليم في ارضنا المحتلة في ظل الاوضاع الراهنة؟

— كانت حجة السلطات العسكرية في اغلاق المدارس، والمعاهد والجامعات هي عدم تمكين الطلبة من التجمع والاحتجاج، والتظاهر. ولكن هذه الحجة اصبحت واهية، اذ ان السلطات اقدمت على اغلاق جميع المدارس، وجميع المعاهد، وجميع الجامعات، ولم تسكت المظاهرات او الاحتجاجات.

اما كيف نحافظ على مسيرة التعليم، فلنتداعى اولياء الامور الى درس الموضوع ثم التفتيش عن اماكن بديلة للمدارس يتلقى فيها طلابنا، نصيبهم من العلم.

+ ما هي الاثار المترتبة على استمرار اغلاق موسسات التعليم العالي؟! وما هي تصوراتكم للاضرار التي ستلحق بمسيرة التعليم، ان استمرت، عملية الاغلاق؟!

— ان اغلاق موسسات التعليم العالي سلاح ذو حدين فهو يعطل جيل الجامعات عن مواصلة التعليم، ولكنه في الوقت نفسه، يعرى الادعاء باطلاق الحريات واعطاء الحقوق، وحق التعليم من اقدس هذه الحقوق.

اما التصورات للاضرار التي ستلحق بمسيرة التعليم ان استمرت عملية الاغلاق فاقول بصراحة ان دوام الحال من المحال، وان التعليم للشعب الفلسطيني كالماء والهواء، او اغلى منهما، واستمرار الاغلاق دليل صارخ على استمرار الاوضاع الشاذة التي ستزول يوما ما باذن الله، وهذا تاكيد للقاعدة القائلة، بان اغلاق الموسسات التعليمية سلاح ذو حدين.

+ كيف تدعم الدعوة لفتح الجامعات ومعاهد التعليم المتوسط؟

— نحن نعيش اليوم في الارض المحتلة ظروفا غير عادية وحياة غير طبيعية، والجامعات ومعاهد التعليم المتوسطة، جزء اساسي من هذه الظروف وتشكيل رئيسي في هذه الحياة.

ولقد اصبح من المحال العودة الى الظروف الطبيعية او الحياة التي — تنبثت قيام الشعب باحتجاجاته هذه.

> **الجامعة المفتوحة دور لا ينكر.. لكنها لن تحل من مشكلاتنا شيئاً!!**

ولذلك فان فتح الجامعات والمعاهد يجب ان يسبقه حل للمشكلات المعلقة، وبصراحة اكثر اقول: ان الجامعات لن تتمكن من فتح ابوابها واستجلاب طلابها في ظل الظروف الراهنة، وبعد ان سقط من الطلاب انفسهم العديد من الجرحى والشهداء، وبالتالي فهل الطلاب على استعداد لمواصلة المسيرة التعليمية وكأن شيئا لم يحدث؟ هل الهيئات الاكاديمية على استعداد للعطاء العلمي البحت دون التعرض لما حدث طيلة الاشهر العشرة الماضية؟ وتعليق ومناقشة وحوار وتذكير بما حدث لينفجر الوضع من جديد. ويوميا وفي ساحة كل جامعة وكل معهد.

+ كيف نحقق التعليم البديل؟ وهل للشعوب تجارب في هذا المجال؟! وهل للمساجد دورها في هذا الميدان؟ وما هي طبيعة هذا الدور؟!

— هذه اسئلة اربعة في سوال واحد، كيف نحقق التعليم البديل. والجواب انه ليس كل التعليم في العالم يتبع وزارات التربية او يتبع الحكومات فهناك في كثير من بلاد الدنيا تقوم الموسسات الوطنية او الاحياء الشعبية على التعليم، تجمع الطلاب في بيوت خاصة، او في جمعيات خيرية او في المساجد والكنائس ودور العبادة، او حتى في الحدائق والميادين العامة. هنا ياتي دور المعلم، ودور ولي الامر، فالاول يكتفي من المكافآت بما يعيش به، والثاني يدفع ولا ينتظر، ويتواكل ويعتمد على الحكومات او وزارات التربية، وبذلك تحقق التعليم البديل.

وهل للشعوب تجارب في هذا المجال؟! والجواب بطبيعة الحال نعم. فالفرنسيون ايام الثورة الفرنسية، والروس والطليان ايام الثورة البلشفية، والصينيون ايام الصراعات الشعبية الصينية، والالان في الحروب العالمية. وغير هولاء كانوا يستبدلون بالمدارس الحكومية حلقات شعبية للدراسة وتعليم ابنائهم.

ان تاريخ الشعوب غني بالتجارب التي تدل على الحرص على التعليم بالرغم من الظروف التي تحول دون فتح المدارس والمعاهد والجامعات.

والفيتناميون الذين بنوا مدارسهم تحت الارض خير دليل على ذلك.

وهل للمساجد دورها في هذا الميدان؟ والجواب نعم. وألف نعم. وطبيعة هذا الدور تتمثل في استخدام المسجد في غير اوقات العبادة للتعليم وذلك برص التلاميذ في فرق وحلقات ووضع الجداول المناسبة لهم، واستغلال مكتبات المساجد بدلا من مكتبات المدارس، بل ان مثل هذا الدور سيكون رائدا فالازهر الشريف /مسجد جامع قبل ان يكون جامعة/. وقد كان له الدور الاساسي في التعليم البديل، حين أراد نابليون بالشعب المصرى ما أراد. ولا زالت صحون المساجد الكبرى حلقات درس اعظم من قاعات كبريات الجامعات. فهل يلتفت شعبنا الى هذا الرصيد ويستغل هذه الامكانيات؟

+ اين يقف مجلس التعليم العالي من هذا الموضوع؟ وهل قام بدوره على الوجه الاكمل؟ ام ان هناك تقصيرا ما؟!

— مجلس التعليم العالي هيئة شعبية ليس في يدها سلطة تقاوم بها اوامر الاغلاق العسكرية، ولذلك فهي تبذل جهدها لتحاشي اكبر قدر من الاضرار التي تعود على التعليم في مختلف مجالاته، بالامور التي تستطيعها اما انه قام بدوره فليس في شعبنا بخاصة وفي العالم العربي عامة من قام بدوره كاملا او حتى باغالب الدور المطلوب، لخدمة قضية التعليم في الوطن المحتل. فهناك تقصير علمي، وتقصير اعلامي. وتقصير مادى، وتقصير على كل المستويات الرسمية والشعبية. انما نحن نطلب من كل ان يودى من دوره ما يستطيع، والتاريخ محاسب دقيق، ولن يعفي احدا بسبب منصبه او مركزه، ولا زال الباب مفتوحا فليحاول كل ان يودى واجبه.

+ ما رأيك بفكرة الجامعة المفتوحة وهل تحل جزءا من المشكلة؟

— كنت في المؤتمر الذى درس موضوع الجامعة المفتوحة وكنت من المعارضين ولكن الموءيدين غلبوا، وأقرت فكرة الجامعة المفتوحة.

وفي رأيي ان لها دورا لا ينكر، ستقوم بهذا الدور وهو في خدمة شعبنا على اى حال، ولكنها لن تحل من مشكلتنا شيئا.

فمشكلة اغلاق جميع الجامعات في الارض المحتلة بهدف تعطيل التعلين لن تحلها الجامعة المفتوحة، اذ لن يسمح للتلاميذ بالالتحاق بها، وان التحقوا، فلن يسمح بتبادل مناهجها وان سمح فلن يسمح باجراء الانتحانات لها.

انا صريح واحب الصراحة والصرحاء فما دام هو الهدف تعطيل التعليم فلن تحل جامعة محل جامعة.

+ ما هي تصوراتكم واقتراحاتكم للتغلب على هذه المشكلة. وحلها حلا جذريا؟

— لست متشائما ولكني واقعي، ولذا فاني اقول ان حل هذه المشكلة حلا جذريا مرتبط بالحل الجذرى لمشكلة الشعب الفلسطيني، والا فما قلت ان فتحت اليوم ستغلق غدا، وهكذا...

كلمة اخيرة،،

ويختتم د. محمد صيام حديثه موجها كلمة الى الطلاب. واولياء الامور والقائمين على موسسات التعليم:—

لا يجوز للطلاب ولا اولياء الامور ولا للقائمين على موسسات التعليم ان ييأسوا او يتشاءموا من ايجاد حل لمشاكلهم كلها، ولمشكلة التعليم بشكل خاص، كما لا يجوز لهم ان يسترخوا منتظرين ان تمطر السماء حلولا لمشاكلهم، وانما يجب عليهم ان يفكروا.. ويفكروا طويلا ويستخدموا كل ما من شانه ان يحقق امالهم ويوجد لابنائهم سبيلا لمواصلة مسيرتهم التعليمية فلا طعم للحياة بلا تعليم.. بلا لا حياة بلا تعليم.. والله غالب على أمره.

قوات طوارىء ام شهود زور ؟؟

القوات الدولية في جنوب لبنان، شاهد زور على الإحتلال الإسرائيلي

خرج كبار المسؤولين اللبنانيين من المحادثات التي اجراها معهم مساعد الامين العام للامم المتحده للشؤون السياسية، ماراك غولدنغ، بنتيجة واحدة، وهي ان مجلس الامن الدولي سيقرر تمديد عمل القوات الدولية في جنوب لبنان فترة ٦ اشهر جديدة.

واعتبر مساعد الامين العام للامم المتحده ان هذا التمديد وسط الاجواء الدولية الايجابية المتعاطفة مع لبنان، ومع كل الجهود والمساعي الجارية لاخراجه من محنته انما هو امر جيد في الوقت الحاضر، خصوصا اذا تم وضع برنامج تنفيذى لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وباقي القرارات الدولية المماثلة، التي تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كامل اراضيها.

وكان المسؤولون اللبنانيون الذين التقاهم غولدنغ قد ناقشوا معه امكانية اسهام مجلس الامن الدولي، في ما هو ابعد من مجرد التصويت على التمديد الروتيني لقوات الامم المتحده في الجنوب، وجعل البحث في هذا التمديد يتضمن برنامجا زمنيا لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي.

ولكن في الوقت نفسه فان الامين العام المساعد للامم المتحده دعا اللبنانيين لمساعدة انفسهم وافساح المجال امام القوى الدولية للقيام بما هو مترتب عليها في هذا المجال.

وشدد السيد غولدنغ على مدى الاهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على نجاح اللبنانيين في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، واجتياز الاستحقاق الدستورى بنجاح، لان السلطة اللبنانية الجديدة بقيادة الرئيس الجديد سيكون امامها مهمات اساسية كبيرة، ليس فقط في احتواء وحل المشاكل الداخلية التي لا تزال تشكل مصدرا لتعقيدات المسالة اللبنانية بل وايضا في مساعدة المجتمع الدولي لحل مشكلة الجنوب.

ومن ابرز هذه المهمات اعادة تكوين جيش وطني لبناني يكون جاهزا للذهاب الى الجنوب والتعاون مع قوة الطوارئ الدولية على بسط سيادة الدولة وضبط الاوضاع الامنية على الساحة الجنوبية.

رئيس الجمهورية، امين الجميل، وضع الموفد الدولي في هذه الاجواء والتقديرات الكفيلة باجتياز الاستحقاق الدستورى وانتخاب رئيس للجمهورية يلقى القبول من مختلف الجهات اللبنانية.

واكد رئيس الجمهورية بان التعاون البناء مع سوريا، وخصوصا مع الرئيس حافظ الاسد، يسير في الاتجاه الصحيح وسيثمر نتائج ايجابية تحسم في مسألة انتخاب رئيس للجمهورية في الموعد الدستورى ووفق الاعراف والتقاليد المتبعة، وفي اتخاذ كل ما تسمح به الفترة الزمنية القصيرة التي تفصلنا عن موعد هذا الاستحقاق من اجراءات ومقررات سياسية وامنية لتسهيل مهمة الرئيس الجديد من تأليف حكومة مركزية قوية تساعده على اتخاذ كل الاجراءات التي تعيد الى الدولة وجودها على صعد كثيرة.

وابلغ الرئيس الجميل الموفد بان لقاءاته مع الرئيس الاسد في الجزائر تخللتها مباحثات بناءة كرستها الاتصالات التي اعقبت هذه اللقاءات بين دمشق وبيروت، وان هناك بدايات مشجعة على التفاؤل بان تشهد الساحة اللبنانية ترجمة عملية لما تم التوصل اليه من اتفاقات مع الرئيس حافظ الاسد.

كما ابلغ الرئيس الجميل الامين العام المساعد للامم المتحده بان الوضع في الجنوب يبقى مصدر الخطر الكبير على كل ما يمكن القيام به من جهود ومبادرات لجعل انتخاب الرئيس الجديد مدخلا لحلول لبنانية توافقية تعيد الى لبنان وحدته وللدولة فيه دورها.

واعرب الرئيس الجميل عن امله في ان تمارس الدول الكبرى ما يتوجب عليها من مسؤوليات لجعل الحلول الداخلية تسير جنبا الى جنب مع الحلول المطلوبة لانهاء الوضع الشاذ في الجنوب، لان اى ضبط للوضع الداخلي على الصعيد الامني ام السياسي لا يتلازم مع ضبط للوضع في الجنوب سيجعل استمرار الفلتان في الجنوب في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي مصدر خطر على الوضع الداخلي وعاملا معطلا لاية حلول اتفاقية وطنية داخلية.

ويقال في مجالس بعض المسؤولين ان عوامل الارتياح التي اعرب عنها الرئيس اللبناني امام الموفد الدولي مصدرها ان تحقيق انتخابات رئاسية هادئة قد قطع شوطا لا بأس به، ووسط تفاهم رسمي مع الرئيس حافظ الاسد على تجنب الخوض في اية مسائل سياسية او امنية في الوقت الحاضر من شانها ان تخلق مشاكل داخلية ويمكن ان تعترض امكانية انتخاب رئيس جديد للجمهورية او حتى تودى الى تعطيل امكانية اجتياز هذا الاستحقاق الدستورى.

فالحسم في مسالة الانتخاب في موعده الدستورى والتفاهم على رئيس توافقي لا يشكل تحديا لاحد اوجب في الوقت نفسه الحسم في مسالتين اساسيتين تعني اطرافا لبنانية عدة.

المسالة الاولى، تاجيل اى طرح يتعلق باجراء اصلاحات سياسية ودستورية في النظام اللبناني الى ما بعد انتخاب الرئيس اللبناني الجديد، وفي ضوء ما يستجد من معطيات على المستوى الداخلي والاقليمي بعد ذلك.

المسالة الثانية، صرف النظر عن تاليف حكومة جديدة قبل الانتخابات الرئاسية منعا لخلق احراجات وابقاء على الحكومة الموقتة الحالية كما هو مع استعداد سورى للمساعدة على تحقيق تفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص على كل ما يجب اتخاذه من اجراءات يلجأ اليها كل رئيس للجمهورية في نهاية ولايته في مناقلات وتعيينات وما شابه. هذا الاستعداد السورى لتسهيل الامور على هذا النحو افسح في المجال امام توقع عقد لقاء لبناني في دمشق، او في اى مكان آخر، بين رئيس الجمهورية امين الجميل، ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة سليم الحص، اذا اقتضى الامر ذلك.

وقد جرت مناقشة هذا الاقتراح في ضوء معطيات استجدت بعد لقاءات الجزائر وانفتاح خطوط الاتصال والتشاور بين الرئيسين الاسد والجميل، سواء مباشرة ام عبر الموفدين، وهي معطيات تفترض ان يسبق موعد الانتخاب الرئاسي، لقاء لبناني على هذا المستوى يوءشر على انتهاء المقاطعة وتحقيق معالجة على مستوى الروءساء الثلاثة، وبالتالي الخروج من هذا اللقاء بوثيقة حول مجموعة من المسلمات الوفاقية، بالنسبة لوحدة لبنان وبسط سيادة الدولة وتحقيق اصلاحات دستورية تحقق العدالة والمساواة وما شابهها من المسلمات التي وردت في الوثيقة الوفاقية التي سبق ان اعلنها الرئيس السابق (الراحل) الياس سركيس، وان مع بعض التعديلات الاضافية التي من شانها ان تحدد ملامح وآفاق الوفاق السياسي والوطني.

عن: "المستقبل"

الإنتخابات الأمريكية والعالم العربي

بقلم: ناصر بنورة

سالت احد المواطنين العرب والذى يملك جواز سفر امريكي يوءهله للتصويت في الانتخابات الامريكية، ومن توءيد الحزب الجمهورى ام الديمقراطي؟ قال لا هذا ولا ذاك، كما انني لا اشارك في الانتخابات سالته، لماذا؟ قال ولان هوءلاء يعادون قضيتنا الفلسطينية بغض النظر عن انتمائهم الحزبي ويعلنون جهارا تأييدهم الكامل لاسرائيل.

هذا شعور احد المواطنين البسطاء الذى ذهب الى امريكا بحثا عن العمل وهربا من سياسات البطش والارهاب في العالم العربي، فما رأى الحكام العرب؟ اليس لديهم شعور مثل شعور هذا الانسان البسيط؟ ام ان اسيادهم لا يختلفون عن بعضهم بغض النظر عن كونهم جمهوريون ام ديمقراطيين؟

بدأ العد التنازلي لانتخابات الرئاسة الامريكية حيث تم انتخاب مايكل دوكاكيس كمرشح للحزب الديمقراطي، بينما يدعم الرئيس الحالي ريغان نائبه جورج بوش كمرشح عن الحزب الجمهورى، وقبل كل شيء يجب معرفة حقيقة هذين الحزبين،

فالحزب الجمهورى يمثل الصناعات العسكرية التي عملت طوال فترة حكم ريغان على تصعيد سباق التسلح لزيادة انتاج المصانع العسكرية الامريكية، اما الحزب الديمقراطي فيمثل الصناعات الانتاجية وخصوصا الصناعة البترولية، ولذلك ترى ان انفتاح هذا الحزب على العالم واقامة علاقات اقتصادية جيدة مع جميع الدول وعدم تصعيد سباق التسلح من مميزاته وخصائصه.

ولكن هناك تطابق ويكاد يكون سياسة واحدة فيما يتعلق باسرائيل، حتى ان كل مرشح يحاول البحث عن سبل دعم لم تتوفر من قبل، وهناك من يقترح مثلا نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب، الى القدس، ويتضمن برنامج الحزبين تقديم الدعم العسكرى والاقتصادى لاسرائيل لضمان تفوقها العسكرى على الدول العربية المواجهة، كما وتتضمن تصريحات المرشحين لمنصب الرئاسة استفزازات وقحة ضد العرب عامة والشعب الفلسطيني خاصة وكل ذلك لضمان اصوات اليهود الامريكيين الذين يلعبون دورا مهما في تسيير السياسة الامريكية ومعروف دور اللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي في افشال اى قرار لا يرضى عنه.

في ظل هذه المواقف المعلنة والسياسات التي يمارسها كلا من الحزبين ما هو رأى الحكام العرب اللاهثين على اعقاب البيت الابيض؟ لقد اثبتت التجربة انه لا فرق لديهم بين هذا الحزب او ذاك، فكلهم اسياد يرتبطون بهم بكل الروابط السياسية والاقتصادية وهم فاقدون لقرارهم الوطني والذى يجب ان ينبع من مصالح بلدانهم، كما ان السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الولايات المتحدة لم تحرك فيهم اى شعور او احساس لتستمر سياسة المراهنة والاعتماد على المشاريع الامريكية التي لن تكون في يوم من الايام لصالح العرب وقضيتهم المركزية وكل هذا في سبيل التخلص من الطريق الصحيح وهو طريق قطع كل الروابط مع الولايات المتحدة والاعتماد على الطاقات العربية والجماهير العربية لحشدها كلها في تحقيق اهداف الامة العربية في التحرر والوحدة.

الأمير سيهانوك يعرض خطة سلام من خمس نقاط

جاكرتا — ا.ف.ب — اقترح الامير نورودوم سيهانوك امس في جاكرتا خطة سلام من خمس نقاط تنص خصوصا على تشكيل حكومة رباعية وانشاء جيش موءلف من اربع فصائل للخمير وانشاء دولة كمبوديا والدعوة الى موءتمر دولي لاعادة السلام الى بلاده.

وعرض سيهانوك مشروعة صباح امس على مسوءولي اربع فصائل للخمير يحضرون في بوغور/ اندونيسيا ما سمي "حفلة الكوكتيل" في شان كمبوديا واتوا للاجتماع به في جاكرتا امس. وهوءلاء هم رئيس الوزراء الكمبودى هون سن وزعيم الخمير الحمر خيو سامفان ورئيس الوزراء السابق المحافظ سون سان وتجل سيهانوك الامير راناريده.

مسؤولية بذور الوحدة العربية.. المواصلات

بقلم: حسن خديجة

الوطن العربي الكبير المترامي الاطراف ذو المساحة الواسعة وفيه وله ميزان البلد الواحد والشعب الواحد والثقافة الواحدة حيث يقع هذا الوطن على ارض واحدة موحدة جغرافيا وطبيعيا وثقافيا فيتطلب هذا الموقع للوطن العربي خطوط مواصلات ذات مستوى والقرن العشرين لتقريب المسافات على المواطن العربي وتامين سبل الراحة في المواصلات بين اقطاره.. حيث يستطيع ابن المشرق العربي التجوال والتنقل في المغرب العربي بيسر وراحة ودون عناء وكذلك يحق لابن المغرب العربي التجوال والتنقل في المشرق العربي بيسر وراحة ودون عناء.. ولا يتسنى ذلك الا اذا قام المسوءولون في عالمنا العربي بالتعاون الجماعي في المجالات العامة وخاصة في هذا المجال المهم.

والمواصلات في عالمنا العربي عديدة منها البرية والبحرية والجوية لان عالمنا العربي جغرافيا ميسر له حرية العمل بهذه المجالات الثلاثة.. ولا ينقص المباشرة في هذا الشأن الا الوفاق والتنسيق بين حكومات الانظمة العربية..

صحيح ان العالم اجمع تربطه شبكات خطوط مواصلات برية وجوية وبحرية لكن حتمية الواقع العربي والمطلب الجماهيرى للامة العربية يتطلب انشاء وتكوين هيئة عربية عليا للمواصلات وان تكون مسوءليتها مباشرة عن هذه الهيئة لتنسق بين جميع الدول العربية ولتكون قد حققت انجازا كبيرا للامن العربية والقت بذرة من اولى بذور الوحدة العربية.

باالحاح لم يسبق له مثيل منذ سنوات :

الولايات المتحدة تشير الى الأهمية القصوى التي تعلقها على حسن سير انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اشارت الولايات المتحدة امس الاول بالحاح لم يسبق له مثيل منذ سنوات الى الاهمية القصوى التي تعلقها على حسن سير انتخابات الرئاسة المقبلة في لبنان والتي يفترض ان تجرى قبل ٢٢ ايلول المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان "نعتقد ان هذه الانتخابات يجب ان تتم وفقا للدستور وبطريقة منظمة وسلمية تضمن انتقالا سالما للسلطة".

وفي رسالة نشرت في بيروت اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان من جهته عن تأييده جهود اللبنانيين "لاعادة توحيد بلادهم وتعزيز سلطة الحكومة المركزية".

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم الكشف عن اسمه انه اذا فشلت هذه الانتخابات "الدقيقة" فان هناك خوفا من انتقال لبنان من "حالة تقسيم فعلي الى حالة تقسيم رسمي". واشار في هذا الصدد الى شبح التعايش بين حكومتين متنافستين بعد انهيار السلطة المركزية.

ومنذ فشل قوات السلام المتعددة الجنسية وجلائها عن بيروت في ١٩٨٤ ثم اجهاض اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٥ الذى رعته لتسوية العلاقات بين اسرائيل ولبنان خففت الولايات المتحدة من ظهورها على المسرح اللبناني. لكنها واصلت تقديم مساعدة انسانية مهمة الى لبنان. وحافظت حتى على اتفاق لتدريب العسكريين اللبنانيين خصصت له مبلغ ٤٧٥ الف دولار في السنة المالية ١٩٨٨ التي تنتهي في ايلول المقبل.

ومنذ عودة السفير الاميركي الى دمشق في ايلول ١٩٨٧ بعد استدعائه في العام ١٩٨٦ اثر محاولة هجوم مناهض لاسرائيل نسب الى سوريا استأنفت واشنطن مساعيها الحميدة للتقريب بين المسيحيين والمسلمين.

وقامت المسؤولة في وزارة الخارجية ابريل غلاسبي بزيارات عدة الى دمشق ولبنان. وعقد وزير الخارجية جورج شولتز اجتماعا غير مقرر مع الرئيس اللبناني امين الجميل في لارنكا/ قبرص في الربيع الماضي.

وكانت الولايات المتحدة تامل حينذاك في دفع الطرفين الى الاتفاق حول صيغة اصلاح دستورى قبل موعد الانتخابات الرئاسية.

واعترف ريدمان بأن من الواضح الان ان هذا الاصلاح لن يتم في هذه المهلة. لكنه اضاف "ايا كان الرئيس المنتخب يتعين عليه متابعة الجهود من اجل دفع المصالحة الوطنية والاصلاح الدستورى".

وكانت الولايات المتحدة عبرت بشدة عن قلقها تجاه لبنان ابان زيارة البطريك الماروني نصر الله بطرس صفير الى واشنطن اواخر حزيران. واكد ريغان في ذلك الوقت من جديد دعم بلاده سيادة لبنان معلنا تأييده لـ "انسحاب جميع القوات الاجنبية" من هذا البلد اسرائيلية كانت ام سورية.

واشار مسؤول في الحكومة طلب عدم الكشف عن هويته الى ان الاهمية التي توليها الولايات المتحدة الى لبنان المستنزف والمدمر في حرب تستمر منذ ١٣ سنة ترجع بالدرجة الاولى الى مجاورته اسرائيل.

لكنها تفسر ايضا باهتمام الاميركيين بالارهاب وتهريب المخدرات. وفي هذا الصدد قال المسؤول ان زراعة حشيشة الكيف والافيون مستمرة في سهل البقاع.

ويذكر ان القوات السورية قامت بعمليات واسعة لاجتثاث نبتات الحشيشة في العام الماضي.

ريغان

مرض السل يودى يوميا بحياة الف شخص تقريبا في الصين

بكين ــ ا.ف.ب ــ نقلت صحيفة "شاينا ديلي" امس ان مرض السل الذى يصيب ٥ر٧ ملايين شخص يودى كل يوم بحياة ٩٠٠ صيني كمعدل وسطي وانتشاره بهذا الشكل يقلق السلطات.

ويزيد معدل المصابين بمرض السل في الصين ٥٥ مرة عن معدله في الولايات المتحدة و ٥ مرات عن معدله في اليابان مع نسبة وفيات هي على التوالي ٤٠ر١٠ مرات اكبر في كل من البلدين كما جاء في الصحيفة.

واوردت الصحيفة تصريح نائب وزير الصحة هي جيشينغ ان السلطات الصينية قررت مواجهة هذا المرض الذى يودى سنويا بحياة ٣٢٠ الف شخص لا سيما بدء حملات تلقيح للاطفال.

ولوحظ ان الاقليات المسلمة الوطنية في كسيجيانغ شمال غرب البلاد كانت الاكثر اصابة بمعدل مقداره ١١٨٧ من كل ١٠٠ الف نسمة مقابل ٥٥٠ من كل ١٠٠ الف في باقي مناطق البلاد اى اكثر من الضعف.

الإفراج بالكفالة عن أميركي من أصل عربي اتهم بالإعداد لاغتيال اوليفر نورث

الكسندريا ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ امر قاض في الكسندريا ولاية فرجينيا امس الاول بالافراج بكفالة عن موسى حوامدة وهو اميركي من اصل اردني اتهمته الحكومة الاردنية بانه تآمر لاغتيال الموظف السابق في البيت الابيض اوليفر نورث.

وكان حوامدة الذى يملك وكالة سفريات في واشنطن اعتقل الاسبوع الماضي مع مغربي وستة طلاب ليبيين يشتبه في قيامهم جميعا بانشطة غير شرعية مؤيدة لليبيا. واتهم حوامدة ايضا بانه عمل وسيطا لتجنيد اميركيين لحساب ليبيا.

وكان قاض اتحادى امر باطلاق سراحه بكفالة ٢٥٠ الف دولار لكن الحكومة استأنفت الحكم. ورفض القاضي البرت بريان هذا الاستئناف امس الاول معتبرا انه لا خوف من مغادرة حوامدة للبلاد قبل انتهاء هذه القضية.

واتهم الطلاب الليبيين الستة بتحويل اموال لصالح نظام العقيد معمر القذافي. اما المواطن المغربي فيشتبه في تسليمه السلطات الليبية قائمة العاملين الاميركيين الذين شاركوا ربما في اتخاذ قرار شن الغارة الجوية على طرابلس في ١٩٨٦.

وكان المدعي العام المكلف هذه القضية هنرى هدسون اعتبر في الاسبوع الماضي ان الامر يتعلق بحالة "دقيقة تتعلق بالامن القومي" للولايات المتحدة.

وكان اللفتنانت الكولونيل اوليفر نورث العضو السابق في مجلس الامن القومي احدى الشخصيات الرئيسية في قضية "ايران غيت" كذلك كان احد اشد المؤيدين حماسة لاعمال انتقامية اميركية ضد ليبيا المتهمة بالارهاب.

"ثلاثاء أسود" في أسواق المواد الأولية الزراعية في شيكاغو

شيكاغو ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ هبطت اسعار الصويا بشدة امس الاول في سوق شيكاغو الاجلة لليوم السابع على التوالي في حين بدأ ان عودة معدل المطر العادى في منطقة الوسط الغربي "ميدل ويست" تشير الى نهاية فترة الجفاف التي طالت.

واعتبر بيرت رويز المدير العام المسؤول عن انتاج القهوة في مزرعة بلفور ماكلاين كوربوريشن ان "سوق المواد الاولية الزراعية عرف ثلاثاء اسود" واضاف "الجميع يتجنب المواد الاولية".

ولم تنج اسعار الحبوب وخصوصا القمح والذرة من الذعر الذى اصاب المستثمرين. وهبطت ايضا اسعار القهوة والسكر واللحوم وسوق الفضة الاجلة.

وانخفض مؤشر "كوميديتي ريسيرتش بيرو" وهو مقياس التضخم المعتمد عادة والذى يشمل سلة من ٢١ مادة اولية ما نسبته ١١ر٨ نقاط ووصل الى ٢٤٥ر٥٢ امس الاول مما يمثل اكبر انخفاض يسجل في يوم واحد منذ تراجع كانون الاول ١٩٨٠ الشهير الذى بلغ ٩ر٧ نقاط.

وانخفض الجزء الاكبر من صفقات الحبوب الاجلة الى الحد الادنى المسموح به في جلسة واحدة.

الدول الـ ١٢ تتبنى من القراءة الأولى موازنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية للعام ١٩٨٩

بروكسل ــ المجموعة الاوروبية ــ ا.ف.ب ــ اعلن رسميا ان وزراء الموازنة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية تبنوا مساء امس الاول في بروكسل من القراءة الاولى موازنة المجموعة للعام ١٩٨٩.

وتصل هذه الموازنة الى ٤٦ر٤ مليار وحدة سحب اوروبية نحو ٥٢ مليار دولار بالسعر الحالي اى بزيادة ٦ في المئة على موازنة العام ١٩٨٨. وتتسم باعادة التوازن الى النفقات. وارتفعت نفقات "اوروبا الخضراء" اى دعم الاسعار الزراعية قليلا الى ٢٨ر٢ مليار وحدة سحب اوروبية اى ما نسبته ٦٠ في المئة من المجموع العام كنتيجة للاجراءات الحازمة للسيطرة على الانتاج التي اتخذتها الدول الـ ١٢ مؤخرا. وفي المقابل عكست المجموعة الموقف ازاء موازنة العام ١٩٩٢ مع زيادة ملموسة للمبالغ المخصصة لتمويل انشاء "السوق الاوروبية الكبرى".

وستعرض الموازنة على البرلمان الاوروبي الذى سيبحثها مرة اولى في تشرين الاول. ولا يملك البرلمان سوى هامشا ضيقا من المناورة ــ بحدود ٢٠٠ مليون وحدة سحب ــ لزيادة بعض النفقات غير الزراعية. وتصدر الموازنة في كانون الاول بعد المرور الاعتيادى على النواب والوزراء الاوروبيين.

وهذه هي المرة الاولى منذ فترة طويلة تتوصل فيها الدول الـ ١٢ بهذه السرعة الى تبني قراءة اولى وفق ما اشار وزير الدولة اليوناني للشؤون الاقتصادية يانوس بابا نتونيو الذى يرئس النقاشات. وكانت موازنة ١٩٨٨ دخلت حيز التطبيق في حزيران الماضي بعد خمسة اشهر من التأخير.

العثور على ٢٫٥ طن من الكتب لدى سارق مكتبات

باريس ــ ا.ف.ب ــ قام رجال شرطة باريس بدور الحمالين. اذ نقلوا حمولة هائلة تبلغ اربعة اطنان ونصف طن من الكتب من مسكن سارق مكتبات.

فقد ضبطت الشرطة يوم الخميس الماضي السارق عبد المجيد شاوش ٥٢ سنة وبرفقته زوجته متلبسين بسرقة كتاب من احدى المكتبات وفتشت الاستوديو الخاص بهما ومسكنهما في احدى ضواحي باريس فعثرت على اربعة اطنان ونصف طن من الكتب معظمها جديد وتقدر قيمتها بـ ٨٠٠ الف فرنك فرنسي ١٢٧ الف دولار.

واظهر التحقيق ان الزوجين كانا ينهبان المكتبات لبيعا الكتب المسروقة للطلاب. وذكرت مصادر الشرطة ان هذه السرقات جلبت لهما مبلغا يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين فرنك ٣١٥ الف و ٤٧٥ الف دولار.

كاسترو: النزاع في أفريقيا الجنوبية الغربية «على وشك» الوصول الى حل سياسي



فيدل كاسترو

سانتياغو دى كوبا ــ ا.ف.ب ــ رأى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو مساء امس الاول ان النزاع في افريقيا الجنوبية الغربية هو "على وشك" الوصول الى حل سياسي يقضي الى انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وقال في كلمة القاها في الذكرى الـ ٣٥ لاول عملية عسكرية كاسترية وهي الهجوم على ثكنة مونكادا "يوجد احتمال حقيقي لحل كريم وعادل ومشرف لكل الاطراف يشتمل على امن انغولا "واستقلال ناميبيا".

واضاف: "ان كوبا وعلى قاعدة هذا الحل الشامل مستعدة فعلا شرط التوصل الى اتفاق اخر مع انغولا لسحب تدريجي وشامل لقواتها".

واوضح ان هذا الانسحاب لن يتم "دفعة واحدة" وان ذلك يتطلب "حدا ادنى من الوقت".

ويذكر ان جنوب افريقيا وكوبا وانغولا وقعت الخميس الماضي اتفاقا مبدئيا لوضع حد للنزاع في انغولا ونقل ناميبيا محتلة من قبل جنوب افريقيا منذ ٢٥ عاما الى مرحلة الاستقلال.

اجراءات لمكافحة الكوليرا في قطر بعد ظهور المرض في الهند

الدوحة ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الصحة القطرية يوم الاثنين الماضي اجراءات وقائية ضد مرض الكوليرا تشمل الاشخاص الاتين من الهند والمنتجات الغذائية الواردة منها بعد ظهور هذا الوباء في نيودلهي.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن متحدث باسم الوزارة قوله ان المسافرين الاتين من الهند باتوا يخضعون منذ يوم الاحد الماضي الى فحص طبي.

من جهة اخرى اخضع استيراد المنتجات الغذائية من الهند الى قيود وبات ممنوعا استيراد الاسماك ومنتجات الالبان في حين تجرى فحوص دقيقة على الفواكه والمعلبات من قبل السلطات الصحية في قطر وفق المتحدث.

وحسب الارقام الرسمية الهندية التي نشرت يوم الخميس الماضي فان الكوليرا وانواع اخرى من عوارض الاسهال الشديد قتلت ٨٥ شخصا في الاحياء الفقيرة من نيودلهي حيث سجلت ٦٢٠٠ اصابة.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٠٤ ــ فرنسا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان نتيجة الاحتكاكات المتزايدة بين الكنيسة والدولة في فرنسا.

+ ١٩١٤ ــ تعبئة ٣ر١ مليون رجل في روسيا.

+ ١٩١٤ ــ النمسا تقصف بلغراد.

+ ١٩٧٦ ــ الحرب اللبنانية توقيع اتفاق سورى ــ فلسطيني لوقف اطلاق النار في دمشق لم يحدد موعده.

+ ١٩٧٩ ــ موت الفيلسوف هربرت ماركوز اب "اليسار الجديد".

+ ١٩٨١ ــ زواج الامير تشارلز والليدى ديانا.

+ ١٩٨٢ ــ الاجتياح الاسرائيلي للبنان منظمة التحرير توافق على خطة الجامعة العربية القاضية باجلاء المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

+ ١٩٨٣ ــ موت المخرج الاسباني لويس بونيول ولد في العام ١٩٠٠.

+ ١٩٨٣ ــ موت الممثل البريطاني دافيد نيفن ولد في العام ١٩٠٩.

الزعيم المجري يؤكد :

الإنسحاب السوفياتي من المجر مرتبط بخفض القوات في مناطق اخرى من اوروبا

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ استبعد الزعيم المجرى كارولي غروش امس الاول في واشنطن انسحابا من طرف واحد للقوات السوفياتية من المجر مؤكدا ان اى تحرك يجب ان يرتبط بخفض القوات في مناطق اخرى من اوروبا.

واشار غروش الذى يقوم باول زيارة رسمية الى الولايات المتحدة للامين العام لحزب العمال الاشتراكي المجرى "شيوعي" الى الولايات المتحدة خلال مؤتمر صحافي الى انه ناقش وجود ٦٥ الف جندى سوفياتي في بلاده مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. واوضح "اتفقنا على متابعة المباحثات" لكن "من اجل ان تنسحب القوات السوفياتية يتعين ان تنسحب القوات الاخرى ايضا".

واضاف غروش انه يدعم فكرة قيام منطقة سلام في اوروبا الوسطى ــ المجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية ــ واعلن عدم تأييده انسحاب بلاده من حلف وارسو.

وكانت شائعات عن انسحاب سوفياتي محتمل من المجر سرت في الاسابيع الاخيرة لا سيما قبل زيارة غورباتشيوف الاخيرة الى بولندا.

وكانت الولايات المتحدة اعربت عن ارتياح حذر حيال ذلك لكن الاتحاد السوفياتي نفى الامر.

وكان الزعيم المجرى قد وصل الى الولايات المتحدة في ١٩ تموز الجارى حيث التقى عددا من رجال الاعمال.

الصين تطلب من الإتحاد السوفياتي احترام التزاماته في أفغانستان

بكين ــ ا.ف.ب ــ طلبت الصين يوم امس الاربعاء من الاتحاد السوفياتي احترام جدول انسحابه العسكرى من افغانستان من الان وحتى شباط المقبل الذي قبلته موسكو بتوقيعها اتفاق جنيف.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية هاتفيا ان "على الاتحاد السوفياتي سحب كل قواته من افغانستان محترما بدقة الجدول المقرر في اتفاق جنيف".

وكان الرئيس الباكستاني ضياء الحق صرح يوم السبت الماضي ان موسكو اوقفت سحب قواتها من افغانستان واعادة عشرة الاف جندى للدفاع عن كابول في وجه المقاومة.

ولاحظ المراقبون ان رد الفعل الصيني مدروس. فوجود الجيش الاحمر في افغانستان هو احدى العقبات التي تحول دون تطبيع العلاقات الصينية ــ السوفياتية. ويرى المراقبون ان بكين طالما ابدت تكتما حول هذه العقبة التي فقدت من اهميتها مع بدء الانسحاب السوفياتي في ايار الماضي.

وحتى الان يبقى تأييد موسكو لوجود القوات الفيتنامية في كمبوديا العقبة الاكثر اهمية امام التطبيع.

أخبار خفيفة

رمى مجهولون رزمة تحتوى كل ما يلزم للتحضير لعملية فرار من السجن من فوق حائط سجن نيس.

فسقطت على الشباك التي تغطي فناء السجن ٦ شفرات منشار للمعادن وملقط وقطعة حديد يمكن استعمالها كرافعة وقضيبان مزودان مقبضين يمكن استخدامهما لفتح ثغرات في قضبان السجن الحديد.

وتمكن حراس السجن من تحديد مكان الرزمة دون التوصل الى معرفة السجناء الذين كانت هذه الهدية موجهة اليهم.

+ البحث عن الكنز:ــ

باشر غطاسون عند مصب نهر اللوار البحث عن حطام الباخرة الحربية "جوست" التي غرقت في ٢١ تشرين الثاني ١٧٥٩ والتي يحتمل ان تحتوى على العديد من التجهيزات العسكرية والمدافع.

واستخدمت كاسحة لافراغ الطمي المتراكم منذ قرنين على الباخرة الملكية المستقرة على عمق عشرة امتار على بعد نحو ٨ر١ ميل بحرى من الشاطئ.

+ قبعة مزيفة :ــ

حكم على سارق تخفي في لباس شرطي لسرقة محل مجوهرات في توكيه بادى كاليه بجرم السطو المسلح واحتجاز رهائن.

وكان السارق المتخفي في زى شرطي خاطه بنفسه وخلف شاربين مزيفين قام بشل حركة ٧ اشخاص عبر تكبيل ايديهم او سجنهم في مكان ضيق.

واضطر اللص الى الفرار عند وصول الشرطة التي لحقت به واعتقلته على بعد مئات الامتار من مكان الجريمة.

فجر الأسرة
إعداد: سلوى أبو لبدة

أدب المرأة الفلسطينية .. واقع وتطلعات ..

فنجان قهوة مع عوّاد والخليلي وأبو عرقوب
وحديث حول المرأة الفلسطينيّة في أدبنا المحلي

كما افتخرت بلادنا ورجالات الفكر من ابنائها... كذلك افتخرت ايضا باسماء ادبية نسائية لامعة امثال: فدوى طوقان، سلمى الخضرة، الجيوسي، سميرة عزام، من الرعيل الاول.

ولم يتوقف العطاء الفلسطيني ولا الموهبة الفلسطينية، منذ فجر مسيرتنا والتي ساهمت في تاجيج الاقلام الفلسطينية وميلاد جيل جديد من ادبياتنا امثال: سحر خليفة، حنان عواد، سامية فارس، خديجة ابو عرقوب، سميرة الشرباتي.

وقد استطاع هذا الجيل من ادبياتنا ان يعبر عن المرحلة والعصر الفلسطيني بكل همومه والامه، اصدق تعبير.. عبر ادبياته الواعية والملتزمة.

عن أدب المراة الفلسطينية واقعه وتطلعاته وتجارب ادبياتنا في مجال الكتابة الادبية، التقينا بعضا من اديباتنا الفلسطينيات داخل ارضنا المحتلة، اللواتي تحدثن باسهاب عن هذا الموضوع!!

المراة.. والادب!!

الاديبة والكاتبة الفلسطينية حنان عواد استهلت حديثها بالاشارة الى مفهوم ادب المراة حيث قالت:

ليس هناك في اطار الادب، وفي المدارس الادبية ما يسمى بادب المرأة كما انه لا يوجد ما يسمى بادب الرجل، وانما الادب هو ادب الانسان، الذى يتبنى قضاياه المصيرية، واحلامه وطموحاته وترقبه لفجر الحرية والانتصار. ومن يكتب في هذا الاطار بمستوى الفن والابداع، فانه يكتب ادبا ملتزما، وان هذا التعبير (ادب المراة) او (ادب النسوان) او (الادب النسائي) قد استخدمه نقاد الادب وخاصة في فترة الخمسينات والستينات، وعرفوه بانه الادب الذى تكتبه المراة، ويعبر عن همومها ومشاكلها الذاتية.

وتتابع الاديبة عواد قائلة:

ولو استعرضنا حصيلة لاعمال الادبية على اختلاف الفنون الادبية التي قدمها الاديب الفلسطيني بشكل عام، والاديبة الفلسطينية بشكل خاص، نرى ان غالبية الاعمال الادبية خرجت عن الادب الذاتي، وانطلقت لتحمل البعد الوطني العام.

فلو وقفنا بعض الشيء عند اعمال شاعرتنا الكبيرة، فدوى طوقان نرى ان الاعمال الاولى حملت روءى شابة لفتاة عايشت ظروفا اجتماعية، ومفاهيم معينة انعكست خلالها في قلمها لكنها لم تتوقف عند حدود الذات، وانما انطلقت للهم الاكبر.. للبعد الاكبر، وهو الوطن... وكذلك القاصة سحر خليفة، فقد كان عملها الاول "لم نعد جوارى لكم" يحمل مفهوم الادب النسائي كما طرحه النقاد، ولكنها تطورت اكثر من حيث الروءيا، والمفهوم في اعمالها اللاحقة.

وعن تجربتها الادبية، تقول عواد:ـ


حنان عواد

كانت بداياتي الادبية هي مواقف سياسية في ثوب ادبي، اخذ عنوان "من دمي اكتب"، كحلقات نشرت في جريدة "الشعب" وفي بعض الصحف العربية في الخارج، وقد تم جمع هذه المقالات منها ما نشر وما لم يسمح بنشره ليحمل نفس العنوان في ظل كتاب "من دمي اكتب" وهذا لا يحمل فقط عنوان كتاب، وانما هو استراتيجية قلمي الفلسطيني... فكلماتي وآهاتي منسوجة من بلادي، لها، ولاجلها، حتى يتحقق فجرها.. بعدها ساكون قادرة على الكتابة بكل شيء وعن كل شيء".

اما الكتاب الثاني فكان عنوانه "الفارس يزف الى الوطن"، والفارس هو الانسان الفلسطيني الذى قلع الاشواك من الطريق، وهو الذى يلوح عن بعد حاملا تاج الغار ليضعه على جبين محبوبته في يوم زفافه اليها.

والعمل الثالث تحت الطبع، هو ديوان شعر بعنوان "اخترت الخطر" وهذا الديوان حصيلة رحلة العشق الفلسطيني لروءية فلسطينية تستحث الهمم.

قضية الحرية والتحرر بالنسبة للمراة:ـ

وفي ختام حديثها تشير الاديبة حنان عواد الى انها تناولت في مقدمة كتابها الذى صدر باللغة الانجليزية، وعنوانه "القضايا العربية في أدب غادة السمان" بان مفهوم "الحرية والتحرر" بالنسبة للمراة كان احادى الجانب، وليس مربوطا بالفهم الاجتماعي، والديني والتاريخي، والاقتصادى لذلك ظل التعبير عن قضية المراة من منظور العلاقة الذاتية بين المراة والرجل، وقد وضحت بان المراة الفلسطينية اذا آمنت بان قضيتها ليست احادية الجانب، وانما هي قضية الانسان الفلسطيني، وعلاقته بانتمائه وهويته، انطلقت من اولى خطوات الوعي دون الهبوط في متاهات درج عليها مروجو الحرية والتحرر في المفهوم السلبي.

الكاتبة الفلسطينية "سامية فارس" الخليلي، تحدثت عن تجربتها في مجال الكتابة فقالت:ـ

اصدرت كتابي الاول في العام ١٩٨٢ وهو مجموعة حكايات للاطفال تحت عنوان "حكاية عمار" ولي كتابان آخران اسيرا المرحلة الراهنة: كتاب يضم مجموعتي القصصية الثانية للاطفال، وكتاب يضم مجموعتي الشعرية الاولى.

اين تقف المراة من ادبنا المحلي؟!

عن هذا السوءال تجيب سامية الخليلي قائلة:

المراة من وجهة نظرى، جزء لا يتجزأ من الحركة الادبية، سواء في الوضع الراهن، او منذ نشوء الحرية الادبية في هذه البلاد وهي بطبيعة الحال داخل اطار اى تقييم لهذه الحركة مع الاعتراف ان المراة المبدعة في الارض المحتلة لم تاخذ مكانها او تسلط على انتاجها الاضواء الا حين خروجها من الارض المحتلة امثال ذلك الشاعرة فدوى طوقان، والاديبة سحر خليفة، وسميرة عزام.

هل حقق ادب المراة الفلسطينية.. الانتشار المحلي والعالمي المطلوب؟!

عن هذا تقول الكاتبة سامية الخليلي:

انتاجنا لا يصل الى الخارج الا تحت شروط معينة، كأن يكون للاديبة معارف كبار من الوسط الادبي في الخارج، ونحن في الارض المحتلة أدباء وأديبات نشكل مدرسة ادبية قائمة بذاتها وسياتي يوم يتم فيه تقييم هذه المدرسة، فنحن كنا النبوءة نجلس على حصى مرارتنا وقلبنا يتكور اقلاما ـ حجارة، في المرحلة الراهنة، تصعب الكتابة والابداع، فنحن داخل الحال، وهو فينا، ولكنني متاكدة ان الاختزان هو حال كل أديب وأديبة، وسنوءرخ للمرحلة باروع الصور الادبية.


ابو عرقوب

الكاتبة خديجة ابو عرقوب: من بلدة دورا /الخليل، تحدثت عن ادب المراة الفلسطينية، من حيث واقعه وتطلعاته فأشارت الى ان التطور المستمر لاى موهبة يتركز على الرغبة، وعلى قضية الالتزام، فما دام هناك رغبة صادقة للاستمرار والمحاولة فان الابداع يتحقق دون شك.

وبالنسبة لي، فقد عانيت في هذا السبيل معاناة شديدة واضطهادا سياسيا واجتماعيا رهيبا... الا انني تغلبت على هذه الامور كلها وظل في ذهني ان العمل الادبي هو فن رفيع، وضرورة ملحة.. وان الادب هو عمل انساني يصنع ابداعات الشعوب.

لقد كانت لي كثير من المراسلات مع أدباء وكتاب اناروا لنا الطريق من مثل سميح القاسم، واميل حبيبي، والكاتب هشام شرابي، وكانت لهذه المراسلات أثرها الكبير على تجربتي في مجال الكتابة والادب.

وتضيف ابو عرقوب قائلة:

انني اثق بالمستقبل الادبي المشرق للاديبة الفلسطينية رغم جميع الصعوبات والعثرات والظروف، وان المستقبل يبشر بولادة طاقات ممتازة، وان الاخت سحر خليفة احدى هذه الطاقات العظيمة التي تفخر بها الكاتبة والمراة والشعب الفلسطيني.

سامية الخليلي

وتشير ابو عرقوب الى ان الظروف الاجتماعية والسياسية التي تعيشها المراة الفلسطينية تنعكس بطبيعة الحال على الاعمال الادبية، وتوءثر فيها تأثيرا مباشرا وقويا، عبر مشاركاتها في الندوات الادبية، ومراسلة الصحف والمجلات التي تعني بموضوع الادب.

وعن مدى الانتشار الذى حققه ادب المراة الفلسطينية، تقول ابو عرقوب:ـ

اشير بداية الى ان الالتزام الادبي هو قضية وطنية مصيرية تتبع عملية الابداع الفني ضمن الحدود الممكنة.

وكتاب "الصبار" للاخت سحر خليفة دليل قاطع على ان انتاجا ادبيا كهذا جدير بالانتشار ونطمح ان يحقق هذا العمل الادبي غايته.

وانني على ثقة بان الاديبة الفلسطينية هي نواة الابداع للاديبة العربية عموما.

وجهاً لوجه مع رمز من رموز الألم والمعاناة .. المواطنة صُبحيّة محمود نصّار

أجرت اللقاء: عفاف عودة

مقـــدمة:ـ

=========

في الظروف العصيبة.. تتجلى الارادة القوية.. في العمل الجاد على اجتياز المراحل الحرجة، والصبر الطويل المرير في مواجهة الاحوال.

وفي هذه الظروف، تتجلى ارادة الام الفلسطينية ويسمو عطاؤها ويتجسد حنانها ورعايتها.

الصمود، والصبر وتحمل الالم والمشقة رموز لها تعابيرها ومعانيها الانسانية السامية في الظروف العادية والصعبة ولكن، تذوب كل هذه العبارات والمعاني عندما يتجسد الصبر المر، ويختلط مع الالم الذى يعتصر الافئدة، ولا تجد بيدها حيلة للخلاص مما احاطته بها الاقدار سوى الصبر والانتظار الطويل للحظة الفرج.

هذا هو قدر الام التي هي عنوان موضوعنا، ولكن، ماذا تقول عن اقاربها، عن جيرانها، عن موءسساتنا الخيرية عن كل من يعلم بمشكلة هذه الام المسكينة، ولا يعمل شيئا من اجلها ومن اجل ابنائها الذين اتوا الى هذه الحياة الصعبة معاقين رغما عنها.

صوت نداء واستغاثة يكاد ينبثق من بين اضلعها يكاد يقول اين انت يا عمر بن الخطاب، اين انتم ايها الاجاويد الكرام. الا يا رحمة الله حلي بنا، غلّ قلوبنا تحن على بعضها البعض فلا يعرف النوم احد يعلم ان جاره جائع او متالم..

في مدينة البيرة.. وخلف مبنى البلدية يقع منزل صبحية محمود نصّار "ام احمد" موضوع حديثنا وهي ام لسبعة اولاد، ثلاثة معاقين والباقي ذوى خلق طبيعي استقبلتنا والابتسامة الحزينة ترتسم على شفتيها، رغم كل احاسيس الالم التي تختلج جوانحها. سادت لحظات من الصمت، ينظرون الينا بهدوء مخيف هدوء مفتعل، يخفي غيظا عارما. انها عيون بريئة، بريئة جدا، شعرت بالحزن والضيق يعتصران قلبي.. وفجاة يختفي هذا الشعور الذى راودني للحظات قلائل.. وتوجهت بالسوءال للمواطنة "ام احمد"...

+ كيف ومتى ادركت اعاقة اولادك الثلاثة؟؟

ـ بالنسبة لمنى وهي من مواليد عام ٦٥ عندما بلغت ٦ اشهر كانت تتعرض لحالات من الاغماء بين الفترة والاخرى حيث كنا نسكن في قريتنا (يالو) قبل النكبة، فعرضتها على طبيب في عيادة القرية لعدة مرات ولم يستطع بدوره ان يحدد سبب الاعراض وبعد حرب عام ٦٨، تكررت حالة الاغماء عندها ولفترات متقاربة.. عاينها دكتور الاطفال البديرى حيث حولها الى اخصائي القلب الدكتور العمد وقام بالفحوصات اللازمة وصور الاشعة وتبين حينذاك ان لديها ثقب في القلب.

ولغاية الحادية عشرة في عمرها ظلت تعيش على المسكنات وذلك لعدم تمكننا من اجراء العملية، وبعد ان زادت حالتها سوءا.. التجأنا الى مستشفى هداسا عين كارم لاجراء العملية. وبعد اجراء عملية القلب لاحظنا ان نمو اعضاء جسمها تسير بعدم تناسق كباقي الاطفال في سنها. بالاضافة الى حالة التوتر العصبي وحدته بين الفترة والاخرى. فنصحت في ذلك الوقت بالتوجه الى مستشفى بيت لحم للامراض النفسية والعقلية فاكتشف الاطباء هناك انه يوجد عندها اعاقة عقلية.

اما خولة والتي تبلغ من العمر ١٧ عاما، فقد لاحظت عليها تاخرا في المشي حيث لم تستطع السير الا بعد ثلاث سنوات وتأخرا في النطق لغاية ٧ سنوات من عمرها. والان تتحدث ببطء شديد.. الا ان نموها الجسماني لا يتخلله اى خلل واضح.

خالد ومجموعة من الطالبات

وبعد ان صارت تمشي (لبساطتي) سجلتها بالمدرسة الحكومية في (البيرة) وكانت المدرسات في ذلك الوقت يعاملنها كفتاة معاقة.. حتى في كثير من الحالات يجلسنها في مقعد خلف الباب بعيد عن الطالبات.. مما زاد عندها حالة التوتر العصبي والتصرفات غير الطبيعية.. فاضطررت لاخراجها من المدرسة وابقاءها في البيت، فعرضتها على الاطباء في مستشفى بيت لحم، وقد تبين ان عندها اعاقة عقلية.

اما بالنسبة لخالد.. الذى يبلغ من العمر ١٦ عاما عندما كان عمره ٣ ـ ٤ اشهر كانت تصيبه حالات من التشنج واصطباغ جسمه باللون الازرق ثم لاحظت ان عنده حول في العينيين فعرضته على طبيب عيون في رام الله والذى للاسف لم يراع حالتنا المادية الصعبة وظروفنا القاسية فاقر في كتاب الى مستشفى العيون انه يوجد لديه حول في العينيين. فأجريت له ثلاثة عمليات متواصلة حتى استطاع ان يميز بهما نوعا ما.. وينتظر الان اجراء العملية الرابعة ريثما يسدد اقساط التامين الصحي لمدة خمسة اشهر متتالية.. عن كل شهر (٣٩ شاقلا). وبالاضافة الى حالة الحول الموجودة عنده فقد تاخر في المشي وفي النطق وكان يتعثر ويقع على الارض ويتعرض لصدمات وكدمات عديدة.. ثم تضيف والدموع تكاد تنهمر من عينيها...

لقد طرقت جميع الابواب لاخفف عنهم لم اسكت على حالتهم والله وحده يشهد على ذلك..

(وتواصل صبحية).. ومما كان يزيدني حسرة والما انهم عندما كانوا يتعرضون لحالة مرضية لا استطيع ادراك حالتهم الا بعد وقت متاخر لانهم لا يستطيعون ان ينطقوا ويبثون لي شكواهم:ـ

وانني اتذكر احدى الليالي القاسية والمريرة، حيث قال عمر خالد (٥ سنوات) ولم يكن بمقدوره بعد المس ولا النطق وظل يبكي ويصرخ حتى اذان الفجر.. وفي تلك الساعة خرجت ووالده بين الازقة والحوارى لافتش عن طبيب لعالجه وبعد ان عاينه الطبيب اكتشف ان درجة حرارته عالية جدا بسبب وجود (دملا) في قدمه ظل يتالم منه دون ان نعرف عنه شيئا!!

+ سيدة (ام احمد) هل توجهت الى اماكن لارشادك من اجل معالجة الاعاقة التي لديه؟

ـ تسرد المواطنة صبحية بقولها:ـ

بالنسبة لخولة وخالد، بعد ان رفضتهم المدارس العادية الحقتهم بجمعية النضهة النسائية للمعاقين عقليا في رام الله. ومع ان للمدرسة دورا كبيرا في تنمية وممارسة هواياتهم ورغباتهم في الحياة تحت اشراف وتوجيه اخصائيين.

الا انني واجهت مشكلة المصاريف الزائدة، اذ يجب ان اتكفل بجميع المصاريف من ملابس، والعاب، وغيرها.. من متطلبات كثيرة لا نستطيع ان نوفرها لهم في معظم الاوقات، مما يزيد من حالتهم سوءا مع ابناء جنسهم.

تقاطعها فاطمة (٢٤ عاما) والتي تعمل في مصنع للنسيج والخياطة في رام الله.

تقول: تواجه عنادهم المتكرر في عدم تلبية اى طلب لديهم، فمثلا خالد يظل يلح ويطلب العابا كالسيارات والدراجات ولانه مولع بهما كثيرا يظل واقفا على الباب الخارجي للبيت من الصباح الباكر حتى التاسعة مساء، وقد تعرض في احدى المرات للدهس بالاضافة الى انه في حالات كثيرة يستيقظ من الساعة الثانية صباحا لياتي لنا باشياء غريبة من الحارة كدراجة تالفة او قلم حبر.. الخ.

ببساطة يقارن نفسه بابناء جيله من الشباب وحاجياتهم وبالنسبة لملابس المدرسة.. كالملابس الرياضية لا ندرى كيف نوفر لهم احتياجاتهم التي لا تنتهي وتواصل الام..

بالنسبة لمنى وخوله.. تحرص دائما على مراقبتهما.. اذ في كثير في اللحظات يدب شجار وقتال مخيف بينهما على اتفه الاشياء.

+ وكيف تسير علاقتهم ببقية اخوتهم؟؟

ـ السيد صبحية.. الجميع في البيت لديه وعي كامل لاعاقتهم وخاصة فاطمة التي تسايرهم وتتحمل العبء الاكبر معي في تربيتهم..

تقول فاطمة..

في معظم الاحيان تصل الامور الى حدتها حتى اكاد ان ابكي واصرخ عاليا، الا انني اضبط نفسي واقول ان هذا شيء من عند الله، والحمد له على ما قدره الله لنا.. فاعود واسوى الامور بالتعاون مع مرشدات المدرسة حتى تسير على ما يرام.

+ وماذا عن جيرانكم.. كيف تلاحظون نظرتهم اليهم؟

ـ تجيب الام..

للاسف الشديد لا يوجد تعاون من قبل الجيران.. بجيب يتمادون واولادهم في استفزازهم اذا ما خرجوا من البيت لتلبية بعض الحاجات.. كاللعب والشراء، فينادونهم (بالمتخلفين المجانين) وينهالون عليهم بالضرب في كثير من الحالات.

واذا ما راجعنا الجيران للتفاهم معهم، بأن يردعوا اولادهم عن التصرفات الغير لائقة التي يعاملونهم بها، يقابلوننا بالشتيمة والمسبة ورفع السكاكين علينا.

وعندئذ يجبروننا على حجزهم في البيت لساعات طويلة مما يزيد من حالتهم تعاسة وسوءا.

وتضيف فاطمة...

ان المجتمع يزيد في اعاقة اولادنا بدلا من ان ياخذوا بايديهم ويرافقوا به على ما قدر الله لهم...

فهل يا ترى هذا من قدر الانسان ام من قدر الخالق؟؟!!

فاذا كان من صنعنا فليعملوا ما شاء!!! واذا كان من قدر الخالق.. هل يعترضون عليه؟؟!!

+ عساك (سيدة صبحية) توجهت الى اماكن وموءسسات لمساعدتك ماديا..

ـ كان والدهم يشتغل عاملا في عدة اماكن احيانا كان يعمل عند العرب واحيانا داخل الخط الاخضر (اسرائيل).

ولما زادت همومه ومشاكله اصبح يعاني من تضخم في القلب وازدادت حالته الصحية سوءا وسار غير قادر على العمل وهو الان عجوز يبلغ من العمر ٧٥ عاما.

اما ابني الاكبر وهو متزوج وله ولد ويعتبر المعيل الوحيد للاسرتين كان يعمل في الداخل (اسرائيل) ونظرا للظروف الحالية توقف عن العمل وانضم الى صفوف العاطلين عن العمل..

وفي الوقت الحالي تعتمد في مصاريفنا على راتب فاطمة الذى يبلغ ٥٠ دينارا اردنيا مع انه في كثير من الاوقات التي تتعطل مجبرة عن العمل يخصم من راتبها..

فاضطررت لان اتوجه الى الشوءون الاجتماعية، والاوقاف الاسلامية والجمعيات الخيرية (ولكن دون جدوى)..

فماذا عن رأى علم الاجتماع؟

وبدورنا نتوجه الى الباحثة الاجتماعية الانسة ماجدة ابو غوش من منطقة الشرقة في رام الله.

+ انسة ماجدة.. كيف يمكن لهوءلاء الاطفال (الاولاد) ان يعيشوا حياتهم دون عقبات؟؟

ـ ان للطفل المعوق عقليا الحق كمختلف الاطفال في العيش بحرية وتنمية وممارسة هواياته في الحياة تحت اشراف وتوجيه.. وله الحق في النزول الى الملعب للعب او مشاركة غيره في اللعب.. دون التعرض له للاهانة والاستهزاء والضرب وحلقات الرقص والضحك وشتى انواع الاهانات التي يتفنن فيها مجتمعنا، وكذلك له الحق الى الخروج الى الشارع لتلبية حاجة من حاجياته او حاجات الاسرة.

ويجب ان ناخذ بايديهم لنثبت الشجاعة والثقة في نفوسهم ونوفر لهم الطمانينة والامان واضعف الايمان ان نجنبهم شرنا وأذانا..

وكذلك نعمل على تسويق وتشجيع انتاجهم اليدوى فهذا يثبت الدعم المعنوى عند الطفل والثقة بالنفس بان انتاجه مقبول لدى الناس وتشعره بان له دور في المجتمع يقوم به وهو قادر على ادائه وليس عالة على اسرته او مجتمعه بشكل عام.

+ ماذا يقول الطبيب المعالج؟!

ـ الدكتور حسني ابو عوض اخصائي الاطفال في رام الله والذى اشرف على هذه الحالات الثلاثة ان الاسباب العلمية التي عزيت لهذه الحالات هي:ـ

× احتمال زواج الاقارب.. ففي هذه الحالة الوالد والوالدة من ابناء العمومة القريبة جدا.

× الولادة في البيت، حيث لم تتوفر العناية الطبية والصحية اللازمتين للطفل عند ولادته في البيت.

× عدم توفر عناية صحية وعقلية للاطفال وهم حديثو الولادة.

ولنا كلمة

ليس بوسعنا ان نصف هذه الام المكافحة بقدر ما قال "جبران خليل جبران".

لا الام هي كل شيء.. هي غذاؤنا عند الحزن.. وهي املنا عند الشقاء.. وهي قوتنا في ضعفنا.. وهي نبع الحب والرحمة والتعاطف والغفران".

الإتحاد النسائي العربي في بيت ساحور نشاطات وانجازات

بقلم: ناصر سنورة

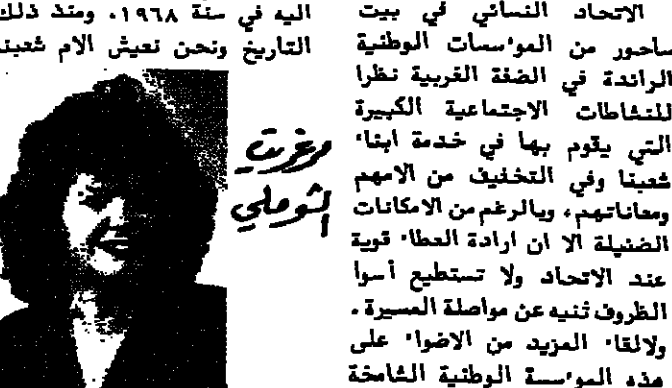
الاتحاد النسائي في بيت ساحور من الموءسسات الوطنية الرائدة في الضفة الغربية نظرا للنشاطات الاجتماعية الكبيرة التي يقوم بها في خدمة ابناء شعبنا وفي التخفيف من الامهم ومعاناتهم، وبالرغم من الامكانات الضئيلة الا ان ارادة العطاء قوية عند الاتحاد ولا تستطيع أسوا الظروف تثنيه عن مواصلة المسيرة.

ولالقاء المزيد من الاضواء على هذه الموءسسة الوطنية الشامخة ونشاطاتها المتعددة كان لنا هذا اللقاء مع رئيسة الاتحاد النسائي السيدة مرغريت الشوملي وقد حدثتنا عن تاريخ الاتحاد ومسيرته الطويلة.

تاسيس الاتحاد النسائي العربي في بيت ساحور سنة ١٩٥٦، حيث كان عدد اعضائه ٧ نساء وكان مقر الاتحاد في احد البيوت بالايجار حيث كنا ندفعه من اموالنا الخاصة لان الحكومة الاردنية لم تعترف بنا في ذلك الوقت كموءسسة رسمية.

وبعد نضال طويل استطعنا بناء مقر الاتحاد الحالي وانتقلنا اليه في سنة ١٩٦٨، ومنذ ذلك التاريخ ونحن نعيش الام شعبنا




مرغريت الشوملي

يوجد في المقر الحالي للاتحاد حضانة للاطفال تستوعب ٢٠ طفل، مشغل للخياطة يعمل به ١٢ فتاة وايضا قاعة كبيرة للمهرجانات والاحتفالات.

من نشاطات الاتحاد المتعددة هناك دورات مستمرة لمحو الامية حيث اشترك في الدورات التي جرت السنة الماضية ٥٠ امرأة تعلمن القراءة والكتابة ويشارك في دورات محو الامية هذه ليس فقط نساء من بيت ساحور وانما من قرى منطقة بيت لحم ايضا. يوجد للاتحاد فرقة مسرحية تقوم بعرض عروضها المسرحية بشكل مستمر، والمسرحيات تكون اجتماعية هادفة ووطنية، كما نسمح للفرق المسرحية الاخرى من مختلف مناطق الضفة الغربية بعرض مسرحياتها في قاعة الاتحاد هناك ايضا دورات لياقة بدنية وكراتيه حيث للاتحاد نشاطاته الرياضية ايضا. ومن النشاطات المهمة المحاضرات التي يلقيها متخصصون في المواضيع الطبية والثقافية حيث تجرى محاضرة واحدة في كل اسبوع. كما ونقوم باصدار الدليل السنوى باسم الاتحاد وذلك لضمان مصدر دخل ثابت لنشاطات الاتحاد.

لقد انجز الاتحاد مشروع هام وكبير وهو بناء المبنى الجديد للاتحاد، وهو اكبر بكثير من مبنى الاتحاد القديم، فروضة الاطفال تتسع لحوالي ٦٠ طفلا وطفلة، اما الحضانة فتتسع لـ ٥٠ طفل وطفلة، وهناك غرف خاصة للعيادات الطبية كعيادة الاسنان مثلا وسيتواجد باستمرار اطباء يشرفون على هذه العيادات لتقديم العلاج الطبي اللازم.

الزمالك بطل الأبطال

بعد مهرجان رائع ولقاء ممتع يليق بختام الموسم الكروى المصرى ونهائي كاس مصر توج نادى الزمالك كفاحه الكبير ومشواره هذا الموسم ونجح في الفوز بكأس مصر بعد ان فاز على الاتحاد بهدف للا شيء سجله طارق يحيى في اول خمس دقائق من الشوط الاول ليحقق الزمالك هذا الموسم انجازا كبيرا بحصوله على الدورى والكاس في موسم واحد وهو ما لم يحقق منذ ٢٨ عاما وليحقق هذا الموسم ثلاث بطولات وهي البطولة الافروآسيوية والدورى والكاس.

وقد جاء فوز الزمالك بكأس مصر بعد الدورى باستحقاق وعن جدارة فقد كان يوم الجمعة الماضي الفريق الاحسن والاكثر انتشارا وحيوية وقدرة على السيطرة واستحواذا على الكرة وكان يستطيع ان يسجل اكثر من هدف لو رفق لاعبوه في الفرص العديدة التي لاحت لهم وخاصة احمد الشاذلي وحمادة عبد اللطيف وهشام ابراهيم وكان اداء الفريق قويا على مدى الشوطين وبرز بين صفوفه اكثر من لاعب في مقدمتهم حمادة عبد اللطيف هشام ابراهيم ومحمد حلمي وباقي زملائهم بدرجات متفاوتة ولعب الفريق بطريقة (٢/٣/٤) ونفذها بمهارة.

اما فريق الاتحاد فقد بذل اقصى الجهد ولم يكن بالصيد السهل وهاجم واهدر مهاجموه العديد من الفرص ايضا ولعب مباراة طيبة وخاصة في الشوط الثاني الذي ارتفعت فيه درجة حرارة المباراة وسنحت الفرص بالجملة للطرفين وقد برز من فريق الاتحاد اكثر من لاعب في مقدمتهم خالد مصطفى حارس المرمى الذى نفذ اكثر من كرة بثبات وكذلك مونس الصاوى ومصطفى نجم وحسن عباس ولعب الفريق بطريقة (٣/٣/٤).

وقد تميز اللقاء بصفة عامة بالنظافة واللعب الخالي من العنف والخشونة وكذلك الروح الرياضية وحرص كل لاعب على بذل اقصى الجهد وعلى اخراج كل ما في جعبته وكان الفوز في النهاية من نصيب الزمالك الاحسن وليكون مسك الختام لموسم مليء بالاحداث ولعل لقاء الختام يمحو كل ما حدث من سوء اداء طوال الموسم.

ويبقى في النهاية تحية تقدير لجهاز تدريب الزمالك بقيادة الكابتن عصام بهيج الذى تحمل المسؤولية في ظروف غاية في الصعوبة بعد مهزلة كوماسي ولكنه نجح بروح الاسرة الواحدة ومعاونة ابناء النادى الخواجة ومحمود سعد وزملائهم في ان يخرج الفريق من احزانه ويواصل انتصاراته بدون توقف ليحقق الكأس الافروآسيوية ثم الدورى والكاس في انجاز فريد كان وراءه بلا شك جهد مبذول من الجميع بروح الاسرة والعائلة البيضاء سواء مجلس الادارة او الجهاز الفني او اللاعبين او جمهور الزمالك الاصيل الذى التف حول لاعبيه فاستحقوا الفوز.

كذلك لا بد من كلمة تقدير لنادى الاتحاد الذى قدم افضل ختام للموسم ووضح ان الفريق تقدم بشكر كبير عن بداية الموسم ويرجع الفضل لاستقرار الامور بالنادى وقيادة جهاز التدريب بقيادة احمد اباظة ونامل ان يظل الاتحاد على نفس المستوى العام القادم.

ابراهيم يوسف كابتن الزمالك يحمل كأس مصر وبجواره بدر حامد



طارق يحيى وحمادة عبداللطيف .. ومسئولية مضاعفة

طارق يحيى هداف الكاس

حصل طارق يحيى على لقب هداف كاس مصر بعد ان سجل اربعة اهداف وجاء الهدف الرائع في لقاء الاتحاد في النهائي وبهذا يكون هداف الدورى والكاس من الزمالك بعد ان حصل جمال عبد الحميد على لقب هداف الدورى.

اقصى المكافآت للاعبي الزمالك

صرح عصام بهيج المدير الفني للزمالك بعد فوز فريقه بكاس مصر انه يشكر جمهور الزمالك العريق ولاعبيه على الجهد الكبير الذى يبذلوه وانه سيقدم لمجلس الادارة تقريرا مفصلا وسيطالب باقصى المكافآت بعد ان جمعوا بين بطولتي الدورى والكاس.

جمهور كبير

شاهد لقاء نهائي كاس مصر بين الزمالك والاتحاد يوم الجمعة الماضي على ستاد القاهرة اكثر من ٧٥ الف متفرج وظلوا في الملعب حتى شاهدوا تسليم الكاس حيث قام اللواء ممدوح الزهيرى كبير الياوران نائبا عن الرئيس محمد حسني مبارك بتسليم الكاس لفريق الزمالك والميداليات للفريقين... وخرجت جماهير الزمالك بعد الفوز تطوف شوارع القاهرة وامتلاء نادى الزمالك بالجماهير.

الزمالك الاكثر فوزا

بانتهاء مباراة الزمالك والاتحاد يوم الجمعة الماضي في نهائي الكاس يكون الزمالك قد حصل على الكاس ١٦ مرة ومرتين بالاشتراك مع الاهلي..

ويحقق الفوز الثالث على الاتحاد السكندرى في نهائي كاس مصر مقابل مرتين فاز فيهما الاتحاد في تاريخ لقاءات الفريقين في نهائي الكاس.

«برونو» الضحية القادمة لتايسون!

توشك الاستعدادات الخاصة بمباراة بطل ابطال العالم في الملاكمة البلدوزر مايك تايسون ان تنتهي والتي من المقرر ان يلعب امامه فيها فرانك برونو الانجليزى حيث يقام اللقاء في ستاد ويمبلي في الثالث من شهر سبتمبر القادم.

وتجرىء تلك الاستعدادات على الرغم من القنبلة التي كان تايسون قد فجرها عقب فوزه الساحق على مايكل سبنكس في اللقاء الاخير في ٢٤ يونيو الماضي.

ولو تم الاتفاق على تلك المباراة فان تايسون لن يجد صعوبة في القضاء على «برونو» خلال دقائق.. فعالم الملاكمة بخبراته ونقاده وفنييه لجمع على ان تايسون يصعب هزيمته خلال.. عشر سنوات قادمة.

وفي الصورة تايسون يرفع «المطرقة».. نقصد ذراعه فرحا بانتصاره!

قالوا..

التذبذب في مستويات الاداء وطبيعة نتائج المباريات دليل مؤكد على وجود خلل من شانه ان يوصل الى نتائج غير مرغوبة.

هل تعلم؟

ان المنتخب المصرى اول فريق عربي افريقي يصل لنهائيات كاس العالم.

إصابة مادجير.. قللت من خطورته!

يتردد حاليا في ايطاليا ان المفاوضات بين انترناشيونال ميلانو وبورتو البرتغالي سوف تستمر لمعرفة مصير نجم الكرة الجزائرى رياح مادجير الذى الغى انترناشيونال عقدا كان قد وقعه بعد اكتشاف اصابته في عضلات احد ساقيه.

ويحاول انترناشونال حاليا تخفيض قيمة العقد ودفع مرتب شهرى للنجم الجزائرى وفق ما يستطيع ان يؤديه من مباريات وذلك خلال عام واحد الى ان يتم الاطمئنان على سلامته كاملا.

وعلى الرغم ان مادجير كان قد استقبل استقبالا حافلا لدى حضوره الى ميلانو ـ مقر لانتر ـ الا ان اكتشاف تلك الاصابة والزام النادى الايطالي له باجراء عملية في عضلات ساقه نتيجة اصابته من التمزق اثارت الشكوك حول دور الاصابة في التقليل من مستواه.

ماجر..

تعاون أميركي ـ سوفياتي في مجال «الملاعب»!

ستقوم احد الشركات الامريكية الرياضية المتخصصة بتحديث وانشاء ملاعب التنس والجولف بالاتحاد السوفياتي وهذه هي المرة الاولى التي يستعين فيها الاتحاد السوفياتي بالخبرة الاميركية في المجال الرياضي واول مشروع للشركة انشاء مركز للتنس في مدينة تقع بالقرب من بحر البلقان ويحسب الاتفاق ستكون حصة الشركة الاميركية ٤٩٠/٠ بينما ٠/٥١٠ سينالها الجانب السوفياتي وسوف يتم الانتهاء من المشروع الاول والذى يشتمل على ملاعب متعددة للتنس بالاضافة الى فندق وملعب للجولف ومسرح وصالات للعرض مع بداية ١٩٩٠.

الاستغناء عن زكريا ناصف...

يبحث زكريا ناصف مهاجم الاهلي السابق.. والزمالك حاليا اتخاذ قرار بالاعتزال المبكر بعد ان علم بنية نادى الزمالك عن الاستغناء عنه مع بداية الموسم القادم.

مارادونا يواصل هجومه العنيف على مدرب فريقه

روما ـ كونا ـ واصل نجم منتخب الارجنتين وكابتن فريق نابولي لكرة القدم دييغو مارادونا هجومه العنيف على مدرب فريق نابولي الايطالي اوتافيو بيانكي الذى ربح معه مارادونا في العام ١٩٨٧ دورى ايطاليا لكرة القدم ولاول مرة في تاريخ فريق نابولي.

واتهم مارادونا في مقابلة متلفزة مع القنال الاول في تلفزيون ايطاليا ادارة فريق نابولي بانها وعدت لاعبي الفريق بعدم تجديد عقد بيانكي لهذا العام لكن الادارة قامت بتجديد العقد للمدرب دون اعتبار للخلافات التي نشبت بين اعضاء الفريق والمدرب في الجزء الاخير من دورى ايطاليا لهذا العام الذى انتهى في أيار المنصرم وخسره نابولي بسبب هذه الخلافات وذلك لصالح فريق ميلان.

وكان مارادونا قد اطلق عدة تصريحات ضد بيانكي منذ وصوله الى رمادونا دى كامبيليو في شمال ايطاليا قبل اربعة ايام ورد بيانكي قائلا: من يعتقد نفسه مارادونا هذا انه لاعب كغيره وان كان هو رئيس الفريق فليأتي هنا ومعه كتاب بتسريحي من تدريب الفريق.

وقال مارادونا انه ليس رئيسا للفريق وعاد الى قصة الخلافات مع المدرب في الربيع الماضي معلنا وقوفه مع مجموعة لاعبين متمردين على المدرب تزعمها آنذاك لاعب خط الوسط سالفاتورى باني.

وتقف ادارة الفريق الايطالي الان امام معضلة صعبة فهي لا تستطيع طرد مارادونا بسبب تكاليف عقده المرتفعة وتكاتف المشجعين معه ولا تستطيع في نفس الوقت الانحياز للاعبين ضد المدرب الذى جددت عقده قبل شهرين فقط.

والحل المرتقب هو اقناع المدرب بالاستقالة والبحث عن غيره وتقول معلومات مصدرها اوساط رياضية في نابولي ان هناك ثلاثة مرشحين لتدريب نابولي عوضا عن بيانكي هم اليوغسلافي اليتش والالماني الغربي باكنباور مدرب منتخب المانيا والارجنتيني مينوتي صديق مارادونا.

بيد ان مارادونا لم يوفر ايضا ادارة فريقه من الانتقادات حين اعلن قبل ايام انه كان يفضل اللاعب الارجنتيني باتيستا الى جانبه في الفريق الايطالي بدلا من البرازيلي اليماو مما يشير الى نية مارادونا فتح خلاف مع اليماو قبل ان كان يلعب الى جانبه في الدورى العام الجارى الذى يبدأ في تشرين اول القادم.

وصايا بيليه العشر للاعبي كرة القدم

١ ـ لا تسهر فالسهر عدو اللاعبين
٢ ـ لا تستهن بالفريق المنافس مهما كان ضعيفا
٣ ـ لا تكذب على نفسك اذا كنت مصابا او مريضا وصارح مدربك فورا بحالتك
٤ ـ لا تجادل حكم الملعب او تعاركه
٥ ـ اتبع تعليمات المدرب
٦ ـ أد المران بامانة وروح واحرص على مواعيده
٧ ـ اصنع الاهداف لزملائك ولا تكن انانيا
٨ ـ ناديك صاحب الفضل عليك فتمسك بمبادئه وتقاليده
٩ ـ حافظ على سلامة زملائك ومنافسيك
١٠ ـ لا تعتمد الخشونة وايذاء الاخرين

أنت والنجوم

الحمل (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل).

امران ينبغي عليك تجنبهما: كثرة الطعام وطوال السهر. فانت مهدد في هذه الفترة الحرجة من العمر بالاهتمام بالقواعد الصحية ومدارة شؤونك الجسدية: «ان

الثور (٢١ نيسان / ابريل ٢١ أيار / مايو):

مشاريعك التي يقف الخوف حاجزاً امامها ستجد طريقها الى النجاح. المسالة مسالة وقت فقط. قد تتعرض لمزاحمة في مركزك لكنها تبوء بالفشل. استمر في اخلاصك وتفانيك. الصحة جيدة. يوم السعد السبت ورقم الحظ ٣٢

الجوزاء (٢٢ أيار / مايو ٢١ حزيران / يونيو):

ما كنت تنوي تحقيقه في الأسابيع الثلاثة وعجزت عنه سوف تعود اليك فرصة تحقيقه بنجاح اذا استطعت التغلب على اجواء التشاؤم واليأس التي تركها الفشل لديك. اعقد النية والعزم وستنال ما يرضيك. تبدل سيء سيطرأ على وضعك الصحي. وعليك باعتماد الحمية التي هي رأس كل دواء.

السرطان (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):

سعادتك العاطفية ستساهم في هدوء اعصابك المتوترة دائماً بسبب اجواء العمل. استفد من هذه المرحلة حتى تخطط لمستقبل افضل

الأسد (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

احذر مولد برج الاسد من امثالك. فهو يناصبك العداء الشديد ولكن اياك ان تدخل في مواجهة مباشرة معه لانه سيكون الرابح. تستطيع هزيمته بشيء من المكر والحكمة والشجاعة في أن معا. رقم الحظ هذا الاسبوع ٣.

العذراء (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

تجد نفسك دون اي تحذير او تنبيه مسبق في وسط لا ناقة لك فيه ولا جمل. ويبدو ان الذي يتسبب في ذلك هو احد اقربائك. هذا مع العلم بانك ستتجاوز الاسبوع دون مواجهة عراقيل تذكر. يوم السعد الاحد ورقم الحظ ٥

الميزان (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):

يواجهك بعض الاحبة بلوم وعتاب بخصوص عمل قصرت في ادائه وهم محقون في ذلك. لا تستغل المودة التي يكنونها لك ولا تقابلهم بالاهمال فاذا كان «حبيبك عسل فلا تلحسه كله» كما يقول المثل. صحتك

العقرب (٢٤ تشرين١ / اكتوبر ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):

ستتاح لك الفرصة لتبرهن عن قيمة ما حصلت من علوم واذا لم تكن من هذه الفئة المتعلمة فان موهبتك ستقنع الاخرين باهمية افكارك.

القوس (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ٢١ كانون١ / ديسمبر):

لا تبالي بالمناورات التي تجري من حولك فرئيسك في العمل يدرك مدى قدرتك وفعاليتك ويعرف اهميتك. حكم عقلك في الخلافات التي تنشأ بينك وبين الزملاء ولا تتهور في الانفعالات العاطفية. ايام مشرقة تهل عليك في القريب العاجل.

الجدي (٢٢ كانون١ / ديسمبر ٢٠ كانون٢ / يناير).

تغيير واضح في العمل فكن حازماً وجاداً في تصرفاتك. حالتك النفسية حسنة. امكانية لقاء جديد ولكن كن على حذر. فقد ينقلب السحر على الساحر وتغدو آخر من يعلم. يوم السعد الأربعاء ورقم الحظ ٢٢

الدلو (٢١ كانون٢ / يناير ١٨ شباط / فبراير)

توقع زيارة احد الاقرباء في غضون هذا الاسبوع والأرجح انها ستكون في عطلة نهايته. حاول الاستفادة من هذه الزيارة في البحث بمشروع يهم اسرتيكما. الصفة التي يحبها الاخرون فيك هي الاستماع اليهم بهدوء وتفهم وهذه الصفة تكاد وحدها توفر لك كل فرص النجاح.

الحوت (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

تشعر قد يصب لصالحك ستستفيد من حدث خارجي يزيح من امامك صعوبة معينة او خصماً معيناً. لقد اهملت من تحب مؤخراً فاصلح هذا الخطأ.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت

افقي:

١) اسم ممثل عربي سورى معروف.
٢) اسم ممثلة عربية مصرية مشهورة «معكوسة».
٣) للاشمئزاز بالعامية، حرف، اسم شبه جزيرة عربية عراقية محررة.
٤) رجل الحديد والنار، نحلة بالانجليزية.
٥) اسم اغنية للموسيقار الراحل فريد الاطرش.
٦) البوليس الدولي لمكافحة الاجرام وعصابات القتل في العالم معكوسة.
٧) اسم مطرب عربي ليبي صاعد ناقصة الحرفين الاخيرين.
٨) عكسها ممثلة عربية مصرية من اصل فلسطيني ناقصة الحرف الاخير.
٩) حرف، من حالات مياه البحار، اسم علم مؤنث معكوسة.

عمودي:

١) اسم ممثل تلفزيوني اردني معروف ناقصة الحرف الاخير.
٢) ممثل عربي تلفزيوني سورى الاصل معكوسة.
٣) حرف ابجدى بالانجليزية معكوسة، اسم علم مؤنث. عالم اجنبي مخترع المسدس.
٤) بمعنى زوجان باللهجة الفصحى، من انواع الاسلحة معكوسة.
٥) من اسماء الله الحسنى. بمعنى تنهداتي الصادرة من نفسي معكوسة.
٦) ارشد واشار، ضرب بقبضة يده، ممثلة عربية مصرية.
٧) من انواع مساحيق التنظيف، عكسها من الانبياء ناقصة الحرف الاول.
٨) ممثلة عربية مصرية صاعدة، الاكثر ضرورة.
٩) حرف، عكسها ممثلة عربية مصرية كوميدية ناقصة الحرف الاخير.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣							X		
٤			X						
٥									
٦									
٧									
٨									
٩						X			

هل هو نص مقدس؟

بقلم: عاموس كرمل
يديعوت احرونوت

ربما كان واجبا علينا — رغم كل شيء — ان لا نقرأ الميثاق الوطني الفلسطيني حسب مزاجنا.

ما هو يهوشفاط مركافي يبدع ثانية. فبعد ان حذر من اسطورة ومعجزة بار كوخبا (الذى لقب في التلمود "باركوزيا" اى الكذاب) وبعد ان اقترح على حكماء الصهاينة شعار "محاربة نظريات جابوتنسكي" (التي ستتكسر اسنان من يحاول لفظ اسمها قبل ان يخرج الناس للتظاهر)، يأتي اليوم ليكشف "اميركا جديدة" فها هو يجزم في كراس اصدره ان سياسة المنظمة العملية تناقض الميثاق الوطني الفلسطيني مما يدل على ان نصف "الخلاص" قد انجز.

ما من احد اكثر من مركافي الماما بالميثاق الوطني الفلسطيني، فهو الذى ترجمها وحذر الجمهور طوال سنين من اهدافها الخطيرة، لذلك امكننا الافتراض ان مركافي يعرف ما يقول، بعكس بعض السياسيين. ولكن المثير للعجب ان يتضح بعد قراءة الكراس ان مركافي نسي جانبا من نظرياته.

يدعي مركافي — على سبيل المثال — ان الميثاق يرفض اى مسيرة سلمية ايا كانت، ولذلك فان سياسة المنظمة منذ ١٩٧٤ تناقضه. ولكن الاطلاع على الميثاق لا يثبت ذلك حيث ينص البند التاسع منه على: "يشكل النضال المسلح طريقا وحيدا لتحرير فلسطين، ولذلك فهو استراتيجية وليس تكتيكا". ويلزمنا الكثير من الفهلوة اليهودية لكي نرى في ذلك — كما يرى مركافي — منعا للمسيرة السلمية، اذ تستطيع بدون فهلوة ان نرى في هذا البند الشرعية التي يضيفها على النضال المسلح.

واليكم مثالا آخر: فالميثاق الوطني الفلسطيني لا يطرح الحل السياسي مقابل النضال المسلح والارهاب، بل ينفي وجود كيان سياسي قومي للشعب اليهودي ويطالب "بمحو اثار العدوان منذ بداية الغزو الصهيوني" ويصف الحركة الصهيونية بانها حركة "فاشية نازية" وهكذا. فأين يجد مركافي تحفظ المنظمة من هذه التعابير؟ واين يجد في سياسة المنظمة العملية رمزا لنقضها او الغائها؟

وفي محاولة مسبقة للرد على هذا السؤال يحاول مركافي تصعيد هذا "التجس" فيقول في كراسه: "ان الحركات القومية لا تلغى نصوصا مقدسة ولا تعترف بخطئها علانية" من الصعب علي ان افهم كيف لم ترتجف يد مركافي عندما اعترف بحق المنظمة في اعتبار تجاسات الميثاق الوطني نصوصا مقدسة، ولا ادرى من الذى اخبره ان المنظمة تمسكت بالميثاق الوطني لهذا السبب فقط. ولا اعلم كيف يجهل هذا المثقف المقدسي البند الثالث والثلاثين الذى يسمح للمجلس الوطني الفلسطيني بتعديل الميثاق "باغلبية ثلثين". فهل يمكن التحدث عن "نص مقدس" اذا وجد هذا البند.

ولا ننسى المهم، فقد اوصى وزير المعارف والثقافة — لا ادرى لماذا — بتدريس هذا الكراس كجزء من المنهاج المدرسي.

مشاريع في الباب الخلفي

بقلم: زئيف شيف
هآرتس

فكرة استئناف مشروع قناة البحار في حالة فوز الليكود في الانتخابات تهدف من بين ما تهدف اليه، دهورة العلاقات مع الاردن ووضع العراقيل امام عملية السلام.

سمعت في الاونة الاخيرة وعود اطلقها قادة "الليكود" مفادها انهم سيقترحون استئناف مشروعين وطنيين تعطلا لاسباب تتعلق بالميزانيات. فقد وعد الوزير موشيه ارنس بانه سيعمل على استئناف مشروع طائرة "لافي" وقال وزراء اخرون انهم سيعملون على استئناف مشروع قناة البحار، لنقل المياه من البحر المتوسط عن طريق قطاع غزة الى البحر الميت وتوليد الطاقة الكهربائية.

ويحظى هؤلاء بدعم غير متوقع من رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الذى ناشد اللجنة التنفيذية الصهيونية مؤخرا استئناف مشروع قناة البحار. من جهة اخرى علم من حركة "هتحيا" ان احد شروطها للانضمام الى ائتلاف مع الليكود سيكون احياء مشروع قناة البحار الذى كان زعيمها يوفال نئمان من المؤيدين المتحمسين له.

وقد رد دافيد عبرى "هآرتس ٧/١٥" — رئيس مجلس الادارة السابق في الصناعات الجوية والمدير العام الحالي لوزارة الدفاع، واحد المؤيدين السابقين للمشروع — على احتمالات استئناف الـ "لافي" بقوله: ان هذا الاقتراح غير وارد، لانه لن يتم ايجاد الاموال الكافية لذلك والامريكيون لن يتبرعوا هذه المرة بالاموال، وليس هذا فحسب بل ان الاتفاقيات التي وقع عليها الغيث، ونموذج الطائرة المعروف اصبح في عداد الاموات. وفي ادارة الصناعات الجوية ايضا يعتقدون بان الوزير ارنس يوهم المستخدمين باقواله.

المعضلة التي تلف المشروع الثاني — قناة البحار — اصعب واخطر بكثير. فقد كان مخططا لهذا المشروع، كما هو معروف، ان ينقل المياه من البحر المتوسط عبر قناة تبدأ قرب منطقة "قطيف" في قطاع غزة. وبعد ان يتم ضخ المياه الى داخل رأس القناة بعلو مائة متر، ستصل الى نفق يبلغ طوله حوالي ٨٠ كيلو مترا وتهبط الى البحر الميت فوق محطة توليد كهرمائية. وقد قدرت تكاليف المشروع خلال تخطيطه بمليارد دولار، وكان من المرتقب ان ينتهي تنفيذه بعد تسع سنوات، اى في العام ١٩٩١، غير ان المشروع انهار نهائيا في كانون الاول من العام ١٩٨٥، عندما اتضح ان خزينة الدولة فارغة.

خرق القانون:—

===========

لسنا بصدد الدخول في الادعاءات الاقتصادية لمعارضي المشروع، الذين قالوا ان المشروع ليس اقتصاديا وفائدته في مجال الطاقة ستكون هامشية. وكان من المتوقع ان يكون للمشروع تأثير سلبي على مصانع البوتاس الاسرائيلية والاردنية في البحر الميت. وقد توقع الاردنيون وحدهم انه في مثل هذه الحالة سيترتب عليهم رصد حوالي ١٠-١١ ملايين دولار للحيلولة دون وقوع الاضرار ولملائمة مصانعهم مع الواقع الذى ستخلفه اسرائيل في هذا البحر المشترك للدولتين. وقد اعلن الاردن — فور مصادقة الحكومة على المشروع — انه يعارض قناة البحار. وانضمت المجموعة الاوروبية والامن المتحدة الى المعارضة الاردنية.

ولكن الاهم من ذلك ان الولايات المتحدة اعلنت عن معارضتها للمشروع وطالبت اسرائيل بعدم الاقدام على اى عمل من جانب واحد دون موافقة الاردن. وجاء في تقرير اعدته لجنة تقنية ارسلت من قبل سكرتير الامم المتحدة الى اسرائيل والاردن، ان شق القناة بين البحرين يناقض القانون الدولي. وطالب قرار الامم المتحدة بعدم تقديم اية مساعدة، سواء بشكل مباشر او غير مباشر، الى اسرائيل في شق القناة وبناء المشروع. بعبارة اخرى، فان معارضة الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية للمشروع اغلقت عمليا، كل منفذ امام امكانية تجنيد القروض والاموال من المؤسسات الدولية كالبنك الدولي، او البنوك الامريكية.

ولانه يتم الان مرة اخرى طرح فكرة استئناف مشروع قناة البحار كمشروع تطوير وطني هام، فانه يجدر اعادة النظر بالرسائل والمكاتبات التي بعث بها عام ١٩٨٣ شلومو غور، احد قدامى مخططي المياه المجربين في اسرائيل، الى الحكومة ووزرائها. وقد تطرق غور في الاساس — عبر رسائله التي بعث بها الى رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن — الى النواحي الاقتصادية للمشروع، كما كتب امورا هامة من الناحية السياسية.

"لقد تجاهلت شركة البحر المتوسط — البحر الميت في تقريرها، تجاهلا مطلقا، الحقوق الاقليمية للمملكة الاردنية على النصف الشرقي للبحر الميت.. انها تتصرف وكأنها صاحبة الامتياز لاستغلال الطاقة الكامنة في منطقة البحر الميت بكاملها. وما يثير الاستغراب هو كيف سيكون بالامكان تنفيذ المشروع دون موافقة الحكومة الاردنية، التي اعلنت على الملأ معارضتها للمشروع. ليس من المعقول ان يتخلى الاردنيون عن حقوقهم في الحوض الشرقي للبحر الميت. وفي مرحلة التنفيذ يمكن ان ينشأ وضع حرج يؤدى الى حدوث مواجهة ويسبب تدخل طرف ثالث، سواء عن طريق الامم المتحدة او الولايات المتحدة". ولذلك فقد خلص غور الى نتيجة مفادها ان المشروع غير قابل للتنفيذ حتى من الناحية السياسية.

مواجهة حتمية:—

===========

اضافة الى ذلك، فان غور يقول — في احد تقاريره الى الحكومة ووزير الطاقة — ان الاردن يمكنه تشويش المشروع والتسبب لاسرائيل بتكاليف باهظة، دون ان يمس بالقانون الدولي. وقد اعتمد في تحذيره على مشروع اعلن عنه الاردن، جاء فيه انه سيستغل حقوقه لنقل المياه من خليج العقبة عبر قناة مفتوحة وغير باهظة التكاليف نسبيا، الى البحر الميت. يمكن تنفيذ هذا المشروع بسرعة نسبية وباموال سعودية. هذا الامر سيبقى "لاسرائيل ان تنقل الى البحر الميت النصف فقط من كمية المياه المخطط لها، ويصبح المشروع كله بلا جدوى" — كما يقول غور.

ان من يريد اليوم العودة الى مشروع قناة البحار بنظامه المعروف ورغم الفشل المالي الذى مني به المشروع، سيسبب مواجهة حتمية مع الاردن.

في العام ١٩٨٣، قبل اتضاح الفشل المالي، كان هناك من حذر من مغبة الخلاف الذى سيسببه المشروع مع الاردن. والامر يتلائم مع رغبات معسكر اليمين، الذى يعارض كل ما يمت بصلة الى "الخيار الاردني". ولكن ما يثير الاستغراب ان الرئيس هرتسوغ دعا الى العودة الى المشروع دون معرفة الابعاد السياسية الكامنة فيه.

وكما في مشروع "لافي"، هكذا ايضا في مشروع قناة البحار، فان احتمال الحصول على التمويل لانعاشه، هو احتمال يكاد يكون منعدما، ولكن مجرد طرحه سوف يخلق توترا نحن في غنى عنه بين اسرائيل والاردن. ان من يبحث عن مشاريع مياه اقليمية تتعاون فيها اسرائيل والاردن من اجل رفاه الدولتين، سيجد في جعبة اسرائيل مشاريع اقليمية ايجابية.

ليست كتلك المشاريع التي تتحرش بالطرف الثاني وتخلق مواجهة مع واشنطن ايضا،

وقف اطلاق النار المهدد

بقلم: اريه نافور
الناطق بلسان حكومة بيغن سابقا - يديعوت

ميزان اسرائيلي لحرب الخليج: اجلنا خطرا نوويا، لو كنا اهدرنا الوقت سدى كنت ردود فعل كثير من الاسرائيليين قلقة نوعا ما على وقف اطلاق النار المتوقع في حرب ايران — العراق. ولا عجب في ذلك، فقد انقضت الثماني سنوات الجيدة التي لم يتمكن اعداء اسرائيل خلالها من اقامة جبهة شرقية فعالة، ولم يطرأ اى تغيير اساسي على وضعنا القومي.

ومن الناحية السياسية يمكن القول اننا قد اهدرنا سدى سنوات الحرب الخليجية الثماني القاسية. فلم يهدم جدار العداوة العربية، وفشلت المحادثات مع الاردن وتجمد السلام مع مصر ولم يستغل لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

لقد حركت "الانتفاضة" والاجراءات التي اضطرت اسرائيل لاتخاذها، عواطف العرب نحو "جهاد" جديد، واذا توقف اطلاق النار في الخليج حقا، فقد تتهيأ ظروف استراتيجية مناسبة لبعث الجبهة الشرقية.

لقد نجحت اسرائيل في تدمير المفاعل النووى العراقي مع بداية الحرب الخليجية. وطبق الجيش الاسرائيلي "نظرية بيغين" القائلة بان لا تسمح اسرائيل لدولة عربية من جاراتها تكون في حالة حرب معها بتطوير سلاح نووى. وهكذا حصلنا على اوقات كانت لها اهميتها الكبيرة لتعزيز وضعنا في المنطقة دون ان يكون سيف التهديد النووى مصلتا فوق رؤوسنا.

ولكن هذا التوقف قد ينتهي يوما ما ايضا. واستخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج يؤكد الخطر المتوقع على اسرائيل في الحرب القادمة التي لن يتوانى فيها العدو عن استخدام جميع الوسائل. ونرجو ان تكون اسرائيل قد فعلت ما يلزم في مجال الدفاع السلبي لمواجهة الخطر، ولكن من الواضح ان هذا غير كاف ويجب ردع العدو عن استخدام وسائل كهذه.

وحتى الردع نفسه ليس كافيا، فلكي نمنع خطر الحرب يجب ان نقرب السلام، ولكن حرب لبنان والجمود السياسي في اعقابها حالت دون استغلال جيد للافضلية النسبية التي منحتها لاسرائيل "نظرية بيغين" من جهة، وانشغال القوة العراقية من جهة اخرى. لقد كانت كل القوة العراقية منشغلة بعيدا عنا لمدة ثماني سنوات ومعها قوات سعودية مساعدة اخذت بالتعاظم في السنوات الاخيرة.

خرج العالم العربي من حرب الخليج — هذا اذا انتهت فعلا — وهو جاهز للاستعداد السريع نسبيا لمواجهة اسرائيل في الجبهة الشرقية. وقد يشكل انضمام سوريا والاردن والعراق بدعم سعودى وارهابي، خطرا حقيقيا.

وعلى هذه الخلفية يتزايد الشعور باننا اهدرنا فرصة تاريخية في السنوات الماضية. ولكن هذا لا يعني ان خطر نشوب حرب في الجبهة الشرقية هو امر حتمي. ولا داعي للياس ما دام في الامكان اجتناب حرب دامية في الجبهة الشرقية عن طريق اخراج الاردن — التي تشكل العمود الفقرى جغرافيا — من دائرة الحرب.

صحيح ان ذلك اصبح اليوم اصعب بكثير مما كان عليه قبل سنة، ولكنه سيصبح اكثر صعوبة بعد سنة، وربما اصبح مستحيلا.

العنوان الفلسطيني

بقلم: بنحاس عنبري
عل همشمار

المنظمة هي العنوان الوحيد للتفاوض على انهاء الانتفاضة سواء رضي شمير ام ابى.. اتصالات خلف الكواليس...

رغم تجميد المبادرات السلمية حتى تنتهي الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة، فان اتصالات غير مباشرة تجرى خلف الكواليس. فقد كشفت المبادرة الرومانية عن الجانب الليكودى في هذا الاتصال المفاجئ مع المنظمة، ولكن لم يكشف حتى الان عن الاتصالات السرية التي اجراها حزب العمل مع المنظمة. وعلى كل حال تتبلور في الضفة الغربية حقائق سياسية جديدة يجب التطرق اليها.

يمكننا الافتراض ان الانتفاضة اوجرها الى وضع يمكن لاسرائيل التاقلم معه، وبما ان الأردن ليس عنوانا لمفاوضات كهذه فان المنظمة هي العنوان الوحيد سواء رضي شمير ام ابى.

لقد ذكرت صحيفة "عل همشمار" عشية سفر مدير عام وزارة الخارجية ابراهام تمير الى القاهرة ان اسرائيل طلبت مساعدة مصر في ايجاد عنوان فلسطيني في المناطق يمكن التحدث اليه، ليس بديلا للمؤتمر الدولي وانما كوسيلة لدفع هذه المبادرة قدما، والواضح ان هذا العنوان سيكون مقبولا لدى المنظمة. ويبدو ان الظروف الراهنة في الضفة تؤدى الى تبلور قيادة داخلية تحظى بمباركة المنظمة وتشجيعها، وتحظى بقبول عناصر اسرائيلية اضاءت الانتفاضة طريقها، وللاسف فان وزير الدفاع لا يعتبر احد هذه العناصر.

على مر السنين تعودنا على ظاهرة اجتماع شخصيات من المناطق بضيوف كبار يزورون البلاد، حتى اصبحنا لا نعير اهتماما لهذه الاجتماعات التي قاطعتها حركة الشبيبة وفتح المتطرفة مدعية انها تمس بوحدانية تمثيل المنظمة. اى انه اذا ما اراد احد الضيوف معرفة رأى الفلسطينيين فعليه ان يسافر الى تونس للقاء عرفات كما قالت هذه العناصر. من هنا كان العنوان الفلسطيني محدودا، شمل قسما معتدلا من فتح ومؤيدى الاردن بينما عارض المتطرفون هذه اللقاءات.

ظهرت بوادر التغيير اثناء زيارة سوزوكي اونو وزير خارجية اليابان حيث قابل لاول مرة شخصيات فلسطينية اعتبرت في الماضي متطرفة. واستمر التغيير بلقاء هذه الشخصيات مع وزير خارجية هولندا فان دير بروك هذا الاسبوع.

امكن لهذه الشخصيات ان تدعي ان لقاء وزير الخارجية الياباني لا يشكل مسا بوحدانية تمثيل المنظمة، اذ ان اليابان تعترف بالمنظمة ولذلك يختلف هذا اللقاء عن لقاء وزير لدولة اخرى. اما هولندا فهي نقيض لليابان نظرا لمواقفها التقليدية المؤيدة لاسرائيل وللشعب اليهودى ولعدم اعترافها بالمنظمة وعدم نيتها القيام بذلك قريبا، ولذلك فان لقاء وزير خارجية هذه الدولة يمكن ان يوفر لمعارضي هذه اللقاءات سببا للتعليق والانتقاد.

وما هو يتضح ان الاجتماع بوزير الخارجية كان اكثر رونقا وجمالا من حيث تركيب القائمة الفلسطينية التي شملت جناحي فتح بالاضافة الى اليسار الفلسطيني، كما شاركت فيه — لاول مرة — نساء فلسطينيات، وهو امر زاد من رونق واهمية التمثيل الفلسطيني لهذه المسيرة السلمية على شاكلة التحول الاسرائيلي عشية سفر "تمير" الى القاهرة.

يمكن تفسير اول ظهور لليسار الفلسطيني في لقاء وزير الخارجية الهولندى على انه استجابة من قبل المنظمة للمسيرة السلمية

وبداية تبلور قيادة محلية تعمل بموافقة المنظمة وبالتنسيق معها وتلعب دورا تمهيديا في المسيرة السلمية حتى نصل الى وضع يمكن التحدث فيه عن مؤتمر دولي.

من هو هذا العنوان وما هي مواقفه؟

قبل اسبوع من الاجتماع مع الوزير الهولندى اجتمع محرر الفجر حنا سنيوره مع نائب السكرتير العام للامم المتحدة "مارك غولدينغ" وسلمه رسالة من القيادة الموحدة للانتفاضة التي تصدر النداءات لنقلها الى سكرتير الامم المتحدة، ولم تنكر القيادة الموحدة وجود هذه الرسالة كما اعلنت القيادة في تونس عن وجود هذه الرسالة قبل ان يعلم سكان المناطق بذلك.

عنونت الرسالة الى سكرتير هيئة الامم المتحدة لكنها من حيث النص والصيغة تصلح ان ترسل لاسرائيل، اذ انها تضع عدة مطالب ليس من الصعب تفسيرها على انها شروط لوقف الانتفاضة. فهي تطالب باخلاء الجيش من التجمعات السكنية العربية واجراء انتخابات بلدية باشراف دولي واحترام ميثاق جنيف واعادة فرض القانون العربي — ليس الاردني — الذى كان سارى المفعول قبل الاحتلال واعادة المبعدين واطلاق سراح المعتقلين وفتح المدارس والجامعات.

هذه مطالب عملية جدا ويمكن لاسرائيل في حالة دخولها مفاوضات مع قيادة الانتفاضة التي تؤيدها المنظمة عرض مطالب ومواقف لبدء مفاوضات تكون مقبولة لدى اجنحة عملية في الليكود تؤيد اتفاقيات كامب ديفيد. يجب الانتباه الى ان الوثيقة — في الجزء الخاص بانهاء الانتفاضة — بانسحاب من جميع المناطق بل من التجمعات السكنية العربية فقط، وهذا يشكل اعترافا رمزيا باحتياجات اسرائيل الامنية، وربما تمنح هذه الوثيقة اسرائيل شيئا لم يمنحه لها الاردن، الا وهو الاخذ بعين الاعتبار احتياجات اسرائيل الامنية في غور الاردن.

الطفل الفقير الذي تحول الى معبود الجماهير في بغداد

بقلم: عوزي محانيمي / يديعوت احرونوت

صدام حسين — الرجل الذى اجبر الخميني على ان يركع امامه.

الرئيس العراقي الذى يحتفل اليوم بانتصاره شق طريقه الى القمة بنجاح وتصميم وقسوة فاطلق عليه لقب "جزار بغداد"... مزاياه التي ساعدته في الوصول الى السلطة هي نفس المزايا التي مكنته من الصمود امام عناد الفرس.

يعود صدام حسين ويكرر هذا الحادث حتى يومنا هذا، ان حصانة المحبوب نفق بعد اصابته بمرض شل يده اليمنى لعدة ايام، ولذلك داب عند وصوله الى السلطة على تاسيس مزرعة لتربية الخيل تخليدا لذكرى حصانه المحبوب.

ولد صدام حسين ليكون فقيرا معدما ويتيما في قرية "تكريت"، وشق طريقه متمتعا بمزايا التصميم والقوة والصلابة التي مكنته من الصمود امام الفرس المتعنتين.

ولكي نفهم شخصية الزعيم العراقي الذى اجبر الخميني على الركوع والخضوع، ينبغي العودة الى خلفيته العائلة وبيئته. فقد ولد يتيما وتزوجت امه من عمه شقيق والده الذى كان فقيرا معدما لم يستطع ان يوفر لارملة شقيقة اكثر من كوخ حقير.

وعندما كان في العاشرة من عمره زار ابن عمه الذى كان يقرا ويكتب فامتلأ صدام غيظا وحسدا وقرر ان يتعلم القراءة والكتابة فرفض زوج والدته ولذلك هرب صدام من البيت وعاد الى اقاربه في مسقط راسه. وقد الحقه اقاربه الذين دهشوا لجرأته باحدى المدارس وتابع دراسته الثانوية وهو في الثانية عشرة.

برز صدام الحساس والمنطوى بقوته الجسدية ووسامته، واعتاد التجول في الشوارع مرتديا دشداشة ويحمل مسدسا مسروقا وسرعان ما التفت حوله مجموعة من الشبان وانضم الى حزب البعث كواحد من "الزعران".

كانت العراق في نهاية الخمسينات ساحة مناسبة لممارسة نشاط صدام فشارك في اغتيال الرئيس قاسم واصيب برصاص احد المشاركين في العملية لكنه نجح في الهروب من المكان وانقذ حياته — هكذا تروى المصادر — بعد ان استخرج الرصاصة من قدمه بواسطة سكين ووصل في نهاية المطاف الى سوريا وانخرط في الحزب عضوا رسميا. وعندما نصب رئيسا للجمهورية منح وسام الشرف للشرطي الذى اطلق النار عليه تقديرا لاجتهاده واخلاصه في اداء واجبه.

في نهاية عام ١٩٦٣، وبعد فترة قضاها في مصر (تورط هناك في مشاكل ونجا بعد تدخل عبد الناصر) عاد الى العراق فطاردته الشرطة عندما ابعد حزب البعث عن الحكم واعتقلته في منزل مهجور بعد ان اطلق النار على مطارديه، وقضى مدة في السجن ثم نجح في الهروب بعد ان اقتنع بلباقته المشهورة حراس السجن باصطحابه وزملائه السجناء الى مطعم في بغداد. وكان صدام احد الذين خططوا للثورة البعثية في ١٩٦٨/٧/٧ ضد عبد الرحمن عارف.

كان صدام الفقير من تكريت ضمن جماعة طمحت للوصول الى الرئاسة لكنه لم يدع مجالا للتنافس، واصبح في سنة ١٩٧٢ الرجل الثاني بعد قريبة رئيس الجمهورية احمد حسن البكر وبدأ بالقضاء على خصومه وحظى بلقب "جزار بغداد" ونال عام ١٩٧٦ رتبة فيلدمارشال رغم انه لم يخدم في صفوف الجيش يوما واحدا.

واستلم صدام الحكم في ١٩٧٩/٧/١٧ بعد "استقالة" الرئيس البكر. وشن — قبل سنة من بداية حربه مع ايران — حملة قمع للسكان الشيعة في العراق معارضا بذلك المواعظ التي تلقاها — وهو ابن الاقلية السنية — بمعاملة الغالبية الشيعية معاملة طيبة.

واليوم، تشير الدلائل الى قرب انتهاء الحرب التي حولت صدام الى معبود للجماهير في بغداد. ولكن الاختبار الذى ينتظره هو قيادة الدولة في عهد السلام.

ينام كل ليلة في مكان اخر:—

===========

يقول الدكتور برعام الخبير بالشؤون العراقية واحد الذين توقعوا نشوب الحرب مع ايران ان صدام اسرف عام ١٩٨٢ بالاتفاق على ابناء شعبه حتى انه منح كل عائلة ثكلى سيارة وراتبا شهريا وتعليما مجانيا لافرادها. واشتهرت بغداد انذاك بلقب "باريس الشرق الاوسط".

يرتدى الرئيس زى الفيلدمارشال منذ ثماني سنوات ويغير مكان نومه كل ليلة كما يختار حراسة بدقة متناهية

يجب على الوزير شاحال ان يرفع القفاز!

بقلم: يوسف حريف / معاريف

يبدو ان لا مفر الان للوزير شاحال من رفع القفاز الذى رماه به رئيس الحكومة شمير بوصفه اقوال شاحال حول اقتراح شمير في رومانيا منح منظمة التحرير السيطرة على جزء من "يهودا والسامرة" بانها كذب وافتراء.

وليس مهما الان ما اذا كان شمير سيعمل بالمشورة التي تلقاها من مستشاريه وهي اتاحة الفرصة للوزير شاحال بالاعتذار لشمير خلال ١٢ ساعة والا فانه سوف يقيله من الحكومة. وقد يكون قرار شمير سياسيا عمليا: شمير لا يريد ان يزلزل حكومة الائتلاف الوطني في ايامها الاخيرة، وربما كان يعتقد ان المصير المجهول قد يضطر حزبي العمل والتكتل لتشكيل حكومة ائتلاف وطني جديدة بعد الانتخابات القادمة وان يكون شاحال وزيرا لها.

ان وصف شمير لشاحال "بالكذب" يعتبر مشكلة لشاحال كرجل مجتمع ليس اقل من اعتباره مشكلة لشمير.

لقد سار شاحال وراء ابو شريف الذى ادعى في مقابلة ان رئيس الحكومة شمير اقترح على المنظمة بوساطة الرئيس الروماني ان تتسلم ادارة جزء من المناطق المحتلة.

ويبدو من الوهلة الاولى ان شاحال كان حذرا، فقد ادعى "فقط" ان "هناك ادلة ظرفية للدعوى بان الاقتراح الذى يتحدث عنه بسام ابو شريف قد بحث بين حزب الليكود ومنظمة التحرير بوساطة الرئيس الروماني تشاوشيسكو". (هكذا وردت اقوال شاحال في الصحف).

هناك عدة نقاط غامضة في هذه القضية ينبغي على شاحال توضيحها. فمثلا، لماذا كشف النقاب عن "التوضيح غير المباشر" مع م.ت.ف. الان بالذات؟ هل لان الناطق بلسان المنظمة اعلن ما اعلنه الان فقط؟

لماذا لم يخرج شاحال للمعركة بنفس الحماس عندما حدثت القضية فعلا، قبل عدة اشهر؟ واذا كان الامر اكيدا وخطيرا في حينه، فلماذا نبحثه الان فقط؟

ومن الصعب الافتراض بان شاحال، وهو رجل قضاء ممتاز، كان سيتمسك بذلك لولا حصوله على ادلة قاطعة ومدروسة اكثر من مجرد تصريح مشكوك فيه للناطق بلسان م.ت.ف. وذلك فان شاحال يقول: "هذا لن يجدى شمير.. فلدى وثائق وادلة".

اذن، فان شاحال يعتمد على وثائق (ليس وثيقة بل وثائق) وليس على اقوال ابو شريف، وبالنسبة للتوقيت فان شاحال يحتج بشدة: "لقد قدمت استجوابا في حينه لرئيس الحكومة ولكنه لم يرد عليه"..

ربما كان شاحال صادقا، ولكن الانطباع هو ان شاحال لا يستطيع الاكتفاء بالتوجه للصحف قائلا "لا نقاش لي مع شمير بل ان لشمير نقاشا مع الحقائق. وان هناك طريقة واحدة سهلة وبسيطة لحسم المسالة وهي ان يكشف شمير وساعدوه محضر محادثاته مع الرئيس الروماني. ولدى وثيقة مطبوعة تشمل اقتراحا لرئيس الحكومة بمنح ادارة جزء من المناطق لفلسطينيين معينين توافق عليهم المنظمة". وخاصة بعد ان وصفه شمير "بالكذاب".

هذه الاشياء تستوجب توضيحا، وبالاخص من جهة شاحال:

ليست المشكلة الان ما اذا كان لشاحال نقاش مع شمير. بل ان هناك نقاشا لشمير مع شاحال اضافة الى ذلك، هناك نقاش لشاحال مع نفسه ما دام لم يدعم اقواله بوثائق ابو بوثيقة واحدة على الاقل.

ان الطريقة "السهلة" التي يتحدث عنها شاحال وهي ان يكشف شمير محاضر المحادثات مع الرئيس الروماني ليست سهلة للغاية. ومرة اخرى بالنسبة لشاحال. فان هذه المحاضر كشفت في السابق، وكان من بين المشاركين في المحادثات مع الرئيس الروماني سفير اسرائيل في رومانيا يوسف جوبرين الذى نقل بدوره محاضر المحادثات الى وزير الخارجية بيرس على حد قول شمير.

والسؤال الذى يجب على شاحال الاجابة عنه هو: كيف يمكن حسم القضية؟ فقد عمل بالطريقة "السهلة والبسيطة" التي اقترحها شاحال. وبالرغم من ذلك ما زال شاحال مستمرا في دعواه بان "رئيس الحكومة اجرى بالفعل مفاوضات غير مباشرة مع م.ت.ف.".

يبدو ان كل من يصفه رئيس الحكومة "بالكاذب" كان سيسرع لاثبات دعاواه اثباتا دامغا ولن يكتفي بالقول "ان لا نقاش لي مع شمير" وينصحه بالكشف عن محاضر المحادثات وبذلك يحسم القضية.

اذن، لقد جاء دور الوزير شاحال الان لكي يثبت شكوكه ضد رئيس الحكومة. واذا سالناه عن وصفة لحسم القضية فان هناك بالنسبة له "طريقة واحدة سهلة وبسيطة لحسم القضية وهي: ان يكشف هو عن الوثائق التي في حيازته".

سقوط احد اعضاء منظمة الجهاد واصابة عسكريين مصريين

معركة عنيفة بين القوات المصرية وثلاثة عناصر من المتهمين باغتيال السادات

القاهرة — ا.ف.ب. — ذكرت انباء العاصمة المصرية ان معركة عنيفة وقعت قبل اربعة ايام بين ثلاثة عناصر من منظمة الجهاد الفارين من احد السجون المصرية والمحكومين بالسجن المؤبد بتهمة اغتيال السادات وبين قوات الامن المصرية.

وان هذه المعركة اسفرت عن سقوط احد العناصر الثلاثة واصابة عسكريين مصريين.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية ان اجهزة "الامن" بوزارة الداخلية تمكنت من التوصل الى المكان الذى كانت تتخذه العناصر الثلاثة الهاربة من سجن ليمان طره يوم السابع عشر من تموز الحالي وذلك باحدى الشقق بمنطقة الشرابية في القاهرة.

واضاف ان الهاربين الثلاثة هم عصام الدين محمد كمال القمرى الذى قتلته الشرطة في معركة بالاسلحة النارية وخميس مسلم ومحمد الاسواني ولم يحدد البيان ما اذا كان قد عثر على الهاربين الاخرين في الشقة.

واشار الى ان العناصر الثلاثة ينتمون الى منظمة الجهاد وقد حكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة في قضية اغتيال الرئيس انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١ في حين حكم على المتهمين الخمسة الرئيسيين في القضية ومن ضمنهم الملازم الاول خالد الاسلامبولي بالاعدام ونفذ الحكم فيهم.

وقال بيان وزارة الداخلية ان جنديين من قوات "الامن" اصيبا في المعركة التي دارت في اثناء اقتحام القوات للشقة حيث تصدى المقيمون بها لقوات الامن باسلحة نارية وعبوات ناسفة.

واضاف ان قوات الامن ضبطت كمية من القنابل البلاستيكية ومضبوطات اخرى في الشقة.

الرئيس التونسي يؤكد: حل القضية الفلسطينية لا يتم الا من خلال عقد مؤتمر دولي فاعل

تونس — لندن — اكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان حل القضية الفلسطينية لا يتم الا من خلال عقد مؤتمر دولي فاعل يؤدى اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وذلك في حديث له نشرته امس مجلة "الحوادث" اللبنانية الصادرة في لندن.

واضاف انه بدون حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية فان التوتر سيبقى يخيم على منطقة الشرق الاوسط برمتها مشيرا الى ضرورة حل هذه القضية.

واشار الى الانتفاضة في الارض المحتلة وحيا المواطنين الفلسطينيين. وقال ان ذلك يؤكد ضرورة ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

من جانب اخر دعا الرئيس التونسي الامة العربية الى التضامن وتوحيد الكلمة خدمة لقضاياها المصيرية ودفع حركة التنمية في الوطن العربي الى الامام.

المحكمة العليا تصادق على قرار اخلاء منزل مواطن في حلحول

الخليل — حلحول — اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية يوم الخميس الماضي قرارا يقضي باخلاء منزل المواطن ماجد ابراهيم ابو ريان الكائن في منطقة الدروة في بلدة حلحول.

لاستعماله كثكنة عسكرية لمراقبة المنطقة لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد.

وتتم عملية تنفيذ قرار اخلاء المنزل اليوم الخميس.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اقامت نقطة مراقبة فوق سطح المنزل منذ حوالي شهر.

بطرس غالي: العلاقات المصرية — الاسرائيلية تمثل حالة "سلام بارد"

موسكو — قال بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية ان العلاقات المصرية الاسرائيلية تمثل حالة "سلام بارد".

واضاف غالي الذى يزور موسكو في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان مصر تعتبر القضية الفلسطينية هي القضية الاولى بالنسبة لها.

ودعا الوزير المصرى المجتمع الدولي الى التحرك من اجل ايجاد حل لهذه القضية والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال ان هذا التحرك يعتمد على التضامن العربي واجراء اتصالات مستمرة مع الدول الكبرى.

الكنيست تقر قانون سلطة "تطوير القدس"

تل ابيب — اقرت الكنيست الاسرائيلية الليلة قبل الماضية قانون سلطة تطوير القدس الذى ينص على تشكيل هيئة "لتطوير" القدس في مختلف المجالات ولا سيما في المجال الاقتصادى للتنسيق مع مختلف الوزارات والسلطات والهيئات العاملة في هذا المجال.

وقال راديو اسرائيل ان هذه الهيئة ستعمل بواسطة مجلس يضم ممثلين عن جميع الوزارات الاسرائيلية ومؤسسات التعليم العالي وبلدية كوليك.

اقتراح بالاشراف على السجناء عن طريق جهاز بث صغير يلصق باجسامهم

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت" ان الهدف الاساسي لهذه الطريقة سجن منزلي مع مراقبة الكترونية. /السجناء المناسبون من حيث السلوك يستطيعون الاستمرار في مزاولة حياتهم العادية ولكن يتم تحديد نقاط تواجدهم في اماكن متفق عليها مثل منازلهم واماكن عملهم.

الغاء/ بقية

وقال وزير التربية الاردني ان نسبة النجاح في امتحان الثانوية العامة في الاردن والضفة الغربية بلغت ٦٠.٢ في المئة.

هذا، وقد بلغ عدد المتقدمين لامتحانات التوجيهي في الضفة الغربية والاردن ٤٩٩١٢ طالبا وطالبة نجح منهم ٣٦٩٢٧ طالبا وطالبة اى بنسبة نجاح مقدارها ٦٠.٢٪.

وقد بلغ عدد المتقدمين للامتحانات في الفرع الادبي ٣٨٦٢٩ طالبا وطالبة نجح منهم ١٩٥٩٦ اى بنسبة نجاح مقدارها ٥٤.٨٪.

في حين بلغ عدد المتقدمين للامتحانات في الفرع العلمي ١٨٣٦٩ طالبا وطالبة نجح منهم ١٢٦٦٤ طالبا وطالبة اى بنسبة نجاح ٧٠.٨٪.

وقد بلغت نسبة الطالبات في عدد المتقدمين للامتحانات ٤٧.٢٪.

لا "الفجر" كلمة/ بقية

مع ذلك، حيث يبدو اننا لن تسلم من "تفاؤلنا القومي" نطالب وزراء خارجية الدول العربية الذين وافقوا على طلب منظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع غير العادى قريبا، والذين لم يوافقوا بعد، بالتحديق فيما حولهم جيدا. فالانتفاضة في الارض المحتلة مستمرة، وهي في هذا المعنى، ظهير اساسي للمخيمات الفلسطينية في كل مكان. ولن يتوانى هذا الظهير في استمرار محاولاته "لاقناع" الوزراء العرب بضرورة وقف الكارثة في مخيماتنا بلبنان. ذلك انها، في نهاية المطاف، سوف تقع على رؤوسهم جميعا، وبلا استثناء.

لقطة لجموع الحجيج لدى نزولهم عن جبل عرفات الى مكة المكرمة

بدء العد العكسي لانتخابات الرئاسة اللبنانية

جنبلاط: لنتفق على رئيس لا تختاره واشنطن ولا دمشق

بيروت — ا.ف.ب — في وقت بدأ فيه العد العكسي لانتخابات الرئاسة في لبنان تزايدت الدعوات الى اجراء هذه الانتخابات في مواعيدها الدستورية وفي جو من الهدوء وكانها ترمي الى تبديد الشكوك التي تحيط بهذه الانتخابات حسب ما ترى الاوساط السياسية اللبنانية.

فواشنطن اظهرت صراحة او في تعليقات ماذون بها اهتمامها بحسن سير العملية الانتخابية التي يجب ان تسفر قبل ٢٣ ايلول عن قيام النواب الـ ٧٦ في البرلمان اللبناني بانتخاب خلف للرئيس الحالي امين الجميل.

الرئيس رونالد ريغان ووزارة الخارجية ومسؤولون امتنعوا عن ذكر اسمائهم كلهم تكلموا اللغة نفسها.. الانتخابات الرئاسية في لبنان يجب ان تجرى في موعدها وفي جو من النظام لاعادة الوحدة والاستقرار الى البلاد.

وتؤكد مصادر دبلوماسية في لبنان ان السلام في لبنان الذى تمزقه الحرب منذ ١٣ عاما تعتبره الدبلوماسية الاميركية كاحد وجوه مبادرتها لتسوية شاملة في الشرق الاوسط وكشرط لا بد منه لامن الحدود الشمالية لاسرائيل.

وفي رسالة الى الحكومة اللبنانية قال ريغان "انها مناسبة مهمة بالنسبة الى اللبنانيين لتعزيز الوفاق الوطني". وردد الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان صدى الكلام نفسه باعرابه عن الامل في ان يمثل الرئيس الجديد "كل اللبنانيين ويتابع الجهود لتعزيز المصالحة الوطنية واصلاح الدستور".

واعتبر مسؤول اميركي انه في حال فشل هذه الانتخابات "الحاسمة" فان لبنان سينتقل من "تقسيم كامر واقع الى تقسيم رسمي".

ولعبت الدبلوماسية الاميركية دور الوسيط بين الرئيس الجميل والمعسكر الاسلامي الذى يقاطعه في محاولة لاصلاح النظام السياسي في لبنان. والمعارضة اللبنانية المؤيدة لسوريا تطالب منذ بداية الحرب بتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية لمصلحة مجلس الوزراء.

اللبنانيون المكتوون بمحاولات المصالحة التي اجهضت يستمعون باذن مشككة الى تمنيات الانفراج التي صدرت في الايام الاخيرة في الوقت نفسه عن قسم من رجال الدين المسلمين والمسيحيين.

مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اعرب عن امله في "ان يكون يوم انتخابات الرئاسة يوم عيد يسجل عودة اللبنانيين الى التلاقي. فلنتعاون جميعنا معا لبدء حياة سلام". نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدى شمس الدين الذى يطالب باقامة "نظام ديمقراطي لا يلحق الغبن لا بالمسيحيين الفقراء ولا بالمسلمين الفقراء" دعا المسلمين الى اعادة بناء البلاد بالتعاون مع "الاخوة المسيحيين".

والبطريرك الماروني /الطائفة الاكبر بين المسيحيين في لبنان/ نصرالله بطرس صفير العائد من رحلة طويلة في الفاتيكان والولايات المتحدة دعا الى ترك المجال للبنانيين "ليتمكنوا من بناء تعايشهم على قواعد صلبة من التفاهم والاحترام المتبادل".

وتبدو روح المصالحة هذه لدى الزعيم الدرزى للحزب الديمقراطي الاشتراكي وليد جنبلاط المعروف اصلا بمواقفه الحادة فقد قال "فلندفن المدافع" مضيفا "فلنتفق على رئيس لم تختره لا واشنطن ولا دمشق".

ومع ذلك فان على هذه النوايا الطيبة ان تاخذ طريقها الى الترجمة في صورة وقائع. فرئيس المجلس النيابي حسين الحسيني والذى يحدد موعد الانتخاب وفق الدستور طرح كشرط مسبق ان يتولى الجيش امن النواب من طريق الانتشار في بيروت التي ينتشر الجيش السورى في القطاع الغربي الاسلامي منها في حين تنتشر ميليشيا القوات اللبنانية في الجزء الشرقي المسيحي.

واوضحت القوات اللبنانية انها ليست مستعدة للتجاوب مع هذا الطلب واعتبرته "مناورة" تهدف الى ابعادها من بيروت من دون ان يكون الجيش السورى في المقابل مستعدا للتخلي عن وجوده في العاصمة وفي ثلثي الاراضي اللبنانية.

وفي النهاية في اليوم الـ ٥٨ السابق لبدء ولاية /ست سنوات/ الرئيس التاسع للبنان منذ استقلاله لا يتميز اى اسم من لائحة تضم نحو عشرين مرشحا للرئاسة جاهر بعضهم بترشيحه. وهكذا يقوم اللبنانيون بفك الالغاز. اما الذين يمتلكون الشجاعة اللازمة فقد قرروا الالتقاء الليلة الماضية على خط التماس تلبية لدعوة من حركة اللاعنف للمطالبة برئيس مقبل يكون "رجل سلام".

رسالة من القذافي الى الرئيس الجميل

بيروت — ا.ف.ب. — تلقى الرئيس اللبناني امين الجميل امس الاربعاء رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سلمه اياها السفير الليبي في لبنان عاشور القرطاس. ولم يعرف شيء عن مضمون الرسالة.

وفي تصريح للصحافيين اثر اللقاء مع الرئيس الجميل قال القرطاس لقد نقلنا ايضا الى الرئيس الجميل دعوة من العقيد القذافي لزيارة ليبيا ووعد الرئيس الجميل بتلبيتها.

اصابة شاب/ بقية

وقال الراديو ان قطاع غزة شهد اضرابا شاملا امس وجرت مصادمات واعمال رشق حجارة في اماكن مختلفة من القطاع.

وذكر راديو اسرائيل بان شبانا من مخيم الامعرى رشقوا امس عددا من السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم واجهاتها.

وقامت السلطات الاسرائيلية امس باغلاق سبعة مداخل فرعية تؤدى الى مخيم عسكر القديم بالبراميل والاسمنت.

وفرضت السلطات الاسرائيلية امس منع التجول على قرية حواره اثر تعرض سيارات عسكرية للرشق بالحجارة.

وذكر راديو اسرائيل ان التحقيقات في قضية استشهاد الشاب نضال فؤاد الريضي من سكان عقبة التكية في القدس القديمة قد انتهت امس، واتضح من التحقيق ان جنديين اسرائيليين وسكرتير مستوطنة "بسغوت" متورطون في قضية استشهاد الريضي.

واضاف راديو اسرائيل ان التحقيقات اوصلت الى جنديين وسكرتير مستوطنة "بسغوت" الذين سافروا في حافلة اسرائيلية حيث رشقت الحافلة الاسرائيلية بالحجارة عندما كانت تسير قرب ضاحية البريد شمال القدس، وخرج الجنديان وسكرتير المستوطنة من الحافلة وطاردوا راشقي الحجارة، واطلق سكرتير المستوطنة عيارا ناريا من مسدسه، كما اطلق الجنديان عيارات نارية باتجاه راشقي الحجارة.

العراق وايران/ بقية

يناقش وسائل تطبيقه. ويفسر المراقبون النشاط العسكرى الذى تقوم به العراق بالتخوف من الغرق في الاجراءات الدبلوماسية.

على الصعيد العسكرى اعلنت بغداد امس الاول عن انسحابها من مناطق ايرانية كانت قد احتلتها الاسبوع الماضي.

واعلنت الاذاعة الايرانية ان الايرانيين اجبروا القوات العراقية على التراجع من مدينة اسلام اباد/ غرب ايران/ وقالت الاذاعة ان القوات الايرانية نجحت باستعادة المدينة بعد معركة قاسية كبدت فيها القوات العراقية خسائر فادحة /حسب طهران/ واكد البيان الايراني صد مرتزقة معادين للثورة /يقصد حركة مجاهدى خلق/ في القطاع الاوسط للجبهة.

واضاف البيان ان المعارك ما زالت مستمرة على القطاع الاوسط من الجبهة في مناطق طهران وصالح اباد وغيلان.

وقال البيان ان الطيران الحربي الايراني شهد امس ١٣ غارة على المواقع العراقية على الجبهتين الوسطى والجنوبية.

وفي بغداد اعترف بيان عراقي بالغارات الجوية الايرانية الا انه اكد ان المضادات العراقية اسقطت طائرة حربية ايرانية من طراز "ف — ٥".

واكد بيان عراقي انه تم اسر اكثر من ١٢ الف جندى ايراني خلال العمليات العسكرية التي قام بها الجيش العراقي على الجبهة الاسبوع الماضي /حسب بغداد/.

على صعيد اخر اعلن الادميرال محمد حسين مالك زادة قائد الاسطول الايراني ان الحرب مع العراق لم تنته بمجرد قبول ايران القرار ٥٩٨

جاء ذلك في كلمة القاها امس في قاعدة بوشهر البحرية ونقلتها وكالة فرانس برس واضاف مالك زادة ان الاسطول الايراني سيستمر في التحرك وفقا لتوجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة الامام الخميني ومساعده رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني.

رفض سبعة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية

تل ابيب — رد حاييم كورفو وزير المواصلات الاسرائيلية باسم الحكومة الاسرائيلية على سبعة اقتراحات على جدول الاعمال بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية امور متعددة بينها: التباطؤ في محادثات السلام، واجراء مفاوضات سلمية مع منظمة التحرير، وتكثيف الاستيطان، وتحقيق سيادة كاملة على ما يسمونه "جبل الهيكل"، وحوادث الطرق القاتلة والمتزايدة، وتجاهل الحكومة الاسرائيلية لظاهرة الاحداث في الاراضي المحتلة، وآفة المخدرات وضرورة مكافحتها بتشديد العقوبات على المتاجرين بها.

وقال كورفو ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة خلال ٣٩ عاما مضت /وكانت كتلة "مبام" شريكة فيها/ لم تقم بخطوة واحدة تجاه السلام، بينما حققت كتلة "التكتل" انجازا ملحوظا في هذا المضمار وعقد معاهدة "سلام" مع مصر.

واضاف مفندا ما قيل عن الصناعة مؤكدا ان الصناعة نمت وازدهرت في السنوات الاخيرة وتضاعفت الصادرات الى الخارج، والاطباء عادوا الى العمل، ومسالة الممرضات في طريقها الى الحل.

اما بالنسبة لما قاله عضو الكنيست من كتلة "حداش" محمد وتد بالنسبة الى اجراء مفاوضات مع المنظمة، قال كورفو "ان وتد قد نجح في امتحان الانضمام الى كتلة "حداش"".

واكد ان علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة هي عامل هام في امن اسرائيل منوها بالتعاون الاستراتيجي بين الجانبين والتعاون لصالح الطرفين.

وردا على اقتراح كتلة "متحيا" اليمينية المتطرفة قال كورفو "ان الحكومة الاسرائيلية عملت على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لاعادة "النظام" الى نصابه في المناطق وفي القدس العربية".

واضاف ان عدم انشاء مستوطنات جديدة يعود الى الضائقة في الميزانية.

وقال انه يامل بان تنبثق الانتخابات المقبلة عن حكومة اسرائيلية قد تعمل على تشجيع الاستيطان.

وتطرق كورفو الى حوادث الطرق فقال "ان الحكومة الاسرائيلية ضاعفت المخصصات لهذا الغرض ورصدت مبلغ ١٢٧ مليون شيكل للطرق بين المدن، ومبلغ ٨٨ مليون شيكل للسلطات المحلية، لتمويل صيانة وتحسين الطرق في داخل المدن.

واعلن انه سيقدم الى مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته القادمة مشروعا خماسيا للطرق العامة تقدر تكاليفه باكثر من ٥٠٠ مليون شيكل.

وقال ان شبكة القطارات المقرر تشغيلها ستخفف من حوادث الطرق. واكد اهتمام الحكومة بآفة المخدرات ومنع تفشيها.

واختتم كورفو مقترحا شطب جميع الاقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية من جدول اعمال الكنيست.

وردت الكنيست جميع الاقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية باغلبية الاصوات.

سبعة ملايين دولار من اميركا للاردن لتمويل الخطة الخمسية لتطوير الضفة الغربية

واشنطن — اعلن مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة منحت الاردن في الاسبوع الماضي سبعة ملايين دولار لتمويل "الخطة الخمسية" لتطوير الضفة الغربية وذلك رغم الغموض الذى يكتنف مصير العلاقات بين الاردن والضفة الغربية في اعقاب التصريحات الاردنية الاخيرة.

وقال ريتشارد جونسون مساعد مدير الوكالة الاميركية للتطوير الدولي في عمان لمراسل وكالة انباء ... ان مبلغ السبعة ملايين دولار يشكل مساهمة الولايات المتحدة في خطة التطوير الخمسية الاردنية لعام ١٩٨٨.

ويذكر ان الولايات المتحدة والاردن هما الدولتان الوحيدتان اللتان تتبرعان بالاموال لصالح هذه الخطة الاردنية التي بدأت في اواخر عام ١٩٨٦ والتي تبلغ ميزانيتها مليار و٣٠٠ مليون دولار.

القنصل البلجيكي في القدس:

اتهامات الجيش لي .. مجموعة تلفيقات!

تل ابيب — اعرب قنصل بلجيكا في القدس، روجيه دو وولف، عن دهشته الكبيرة جراء تقرير الجيش الاسرائيلي الذى اتهمه بانه بصق على الجنود. ووصفه بانه مجموعة تلفيقات.

وقال: يبدو الامر غريبا ان يجرى تحقيق حول المسالة دون ان يتم الاستماع الى قنصل بلجيكا العام او الي شخصيا لشرح ما حصل. واضاف: فوجئت ايضا بالتطورات الاخيرة لهذه القضية اذ ان القنصل البلجيكي العام قدم احتجاجا شفهيا لدى رئيس دائرة البروتوكول في وزارة الخارجية الاسرائيلية وان الحادث بدا منتهيا.

وسبق للقنصل ان اكد انه توجه الى مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم من اجل الحصول على تصريح يخوله الدخول الى بيت ساحور والتي كان يسرى فيها قرار منع التجول.

ومن ثم حاول الجندى توقيف القنصل. وعندها عرف القنصل عن نفسه وعن مسؤولياته باللغة الانجليزية قائلا: "اتركني انا قنصل بلجيكا". واوضح ايضا: "وبعد تبادل قصير للكلام لم اقل شيئا اخر ولم ابصق. فليس ذلك من اصول تربيتي".

وكان الجنود الاسرائيليون في مركز الادارة العسكرية في بيت لحم اتهموا القنصل البلجيكي بانه بصق باتجاههم وبانه شتمهم.

ووصف الجيش، الذى كلف ضابطا بالتحقيق في الحادث، هذا التصرف بانه "فظ" و"مشين" ولا "يليق" بالبلد الذى يمثله ا وطلب قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال عميرام متسناع، من وزارة الخارجية الاسرائيلية الاحتجاج رسميا على تصرف القنصل البلجيكي.

الولايات المتحدة تمنح حق اللجوء السياسي لمنشق سوفياتي

اديس ابابا — ا.ف.ب — اعلن دبلوماسي اميركي في اديس ابابا امس لوكالة "فرانس برس" ان الناشط القومي الارمني بارويرايريكيان الذى سحبت جنسيته السوفياتية الاسبوع الماضي حصل على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

واكد جون بورنز الملحق الصحافي في السفارة الاميركية في اديس ابابا ان ايريكيان التقى مسؤولين في السفارة يومي ٢٦ و ٢٧ تموز استعدادا لمغادرته اثيوبيا واستقراره في الولايات المتحدة حيث ينوى الاقامة.

وفي موسكو، كان المسؤول عن نشرة "غلاسنوست" المنشقة سيرغي غريغوريانتس قد اعلن امس الاول ان بارويرايريكيان المعتقل منذ ٢٤ آذار في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا طرد في ٢١ تموز الى اثيوبيا.

كلام على الورق

بقلم: محرر

يبدو ان جيسي جاكسون وهو احد النجوم الثلاثة الاولى في الحزب الديمقراطي الاميركي يحرص دائما على ان يجمع بين يديه كافة الاوراق السياسية بالرغم من عدم حصوله على تاييد اصوات مندوبي حزبه لترشيحه لمنصب الرئيس او نائب الرئيس.

وهو يعمل منذ الان على كسب مزيد من اصوات مندوبي حزبه، وهو اكد على ذلك من خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي في اتلانتا واعلن انه يعمل من اجل وحدة الحزب ولن يعمل ضد ترشيح بنتسون لمنصب نائب الرئيس الذى كان يسعى للحصول عليه، وفي نفس الوقت اقنع مندوبي الحزب في المؤتمر بمناقشة برنامجه الانتخابي دون التصويت عليه وكان من ضمن بنوده "حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني" الذى يناقش على هذا المستوى لاول مرة في تاريخ الانتخابات الاميركية، وقد ايده ٧٥ بالمئة من مندوبي الحزب /في استطلاع ظهر في صحيفة "لوس انجلوس تايمز" وفي محطة التلفزيون الاميركية "سي. ان. ان"/ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

وعلى اساس وجهة نظر جاكسون في التحرك في الاتجاهات المختلفة، وعدم التمسك بالتفكير الواحد والعمل وفق سياسة مرنة منعا للتراجع الى الوراء.. يسعى جاكسون منذ الان لتحضير نفسه للانتخابات الاميركية ١٩٩٢.. وقرر اقتحام الصوت اليهودى في الولايات المتحدة بنقله دعوة لليهود بواسطة الهاتف الى احد محررى صحيفة "نيويورك تايمز" بانه "يمد يده ليهود اميركا" وانه "توجه الى غورباتشوف لكي يسمح لليهود السوفيات بالهجرة".

ولا شك ان اى مرشح لانتخابات الرئاسة الاميركية مطلوب منه /اميركيا/ قبل ان يصل للبيت الابيض ان يكسب الجميع.

و /فلسطينيا/ تطلب من جاكسون ان يستمر ويتصاعد اقوى في حمل لواء القضية الفلسطينية سعيا لتحقيق اعتراف الادارة الاميركية الجديدة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولا شك ايضا ان الذى استطاع اقناع حزبه باجراء نقاش حول القضية الفلسطينية يستطيع في المستقبل القريب اقناعه باعلان تاييده رسميا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

محادثات/ بقية

وكانت انباء العاصمة الامريكية قد اكدت ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط سيقوم قريبا بجولة جديدة في الشرق الاوسط بهدف الترويج لخطة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لما يسمى السلام في المنطقة.

وقالت ان جولة ميرفي الجديدة في المنطقة ستاتي عقب اختتام محادثاته في جنيف مع نظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف.

واشار مصدر مطلع في واشنطن ان الاجتماع بين ميرفي وبولياكوف سيجرى يومي الاثنين والثلاثاء القادمين في جنيف.

واوضح ان الاجتماع الذى سيتضمن عدة جولات من المحادثات سيتناول قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام فيها وكذلك تطورات حرب الخليج.

وقال ان جولات المحادثات بين ميرفي وبولياكوف الذى يشغل منصب مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية ستعقد بالتناوب في مقر البعثتين السوفياتية والامريكية لدى الامم المتحدة.

الاعتداء/ بقية

واهاب البيان بجميع المؤسسات والجهات المعنية العمل على عدم تكرار هذه الاعتداءات على الصحفيين الفلسطينيين وتوفير الحماية الكاملة لهم في ظل هذه الظروف.